

دراسة انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية

دراسة تحليلية وصفية لأهمية انتاج التمور في منطقة القصيم و و تأثيرها على المشاريع الناشئة
في المملكة العربية السعودية

إعداد الدراسة

محمد مقدم – قائد الفريق – ٢٠٢٢٣٠٠٦٢٩٩

٢٠٢٢٣٠٠٦٤٥٥	مهند الهياف
٢٠٢٢٣٠٠٦٥٥٣	محمد الناصر

اشراف

د/ وليد سليمان

بحث تخرج مقم لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
إدارة المشاريع

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣ م

A study of date production in the Qassim region and its impact on emerging projects in the Kingdom of Saudi Arabia

An analytical and descriptive study of the importance of date production
in the Qassim region and its impact on emerging projects in the Kingdom
of Saudi Arabia

Team member

Mohammed mogaddam - 20223006299

20223006455	Mohaned Hayaf
20223006553	Mohammed Al Nasser

Advisor

Dr. Walid Sulima

2023

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على خير معلم محمد صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين
الحمد لله الذي سهل و يسر لنا تمام هذا البحث أسأل الله تعالى أن ينفع به
قال الله عز وجل " فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۚ
وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" (سورة طه - ١١٤)

فبعد شكر الله تعالى واعترافا بالجميل ونحن نضع اللمسات الأخيرة في هذه الدراسة لا يسعنا إلا
أن نتقدم بالشكر لجامعة الجميع الذكية متمثلة في مؤسسها معالي المستشار أ. ناصر المحميد .
و مديرها د. عبد الرحمن المحميد الذين أتاحا لنا الفرصة لمواصلة الدراسة في هذا الصرح
العلمي الشامخ وإلى كل من كانت له فيها مساهمة بأي جهد .
كما أخص بالشكر و الإمتنان من قلوب فائقة بالمحبة و التقدير و الإحترام الى الدكتور وليد
سليمان و دكتور فاطمة مصطفى على كل المعلومات و الإرشادات والنصائح التي كانت بمثابة
القوة الدافعة لهذا البحث.

وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس الإجلاء الذين كان لهم الفضل الكبير إلى وصولنا إلى ما
وصلنا إليه و الإستفادة من هذا العلم العظيم و المفيد في الحياه الواقعية و العملية وقدموا لنا كل
ما يستطيعون تقديمه بكل تفاني وإخلاص و محبة و حرص و نخص بالشكر كلا من د. عبدالله
الحلواني ، و د. سامي الزهراني ، و د. محمد حمودة ، و أ. وسيم طباح ، و د. سارة ، و د.
ولاء محمد و د. أكرم على و د. بدر القاسم و د. أيمن المعصراوي فكلنا نعلم أن العلماء ورثة
الأنبياء فلهم كل التقدير و الإحترام .

وأيضا نشكر كل من ساهم في نشر العلم وتسهيل المواد الدراسية إما بترجمة أو تلخيص أو
شرح أو مشاركات من زملائنا الطلاب ومن غيرهم.

و في النهاية نقول للجميع تقبلوا منا أسمى آيات الشكروالامتنان والتبجيل والاحترام .

الباحثين

الإهداء

الحمد لله رب العالمين بعد الجهد الذي بذلناه لإتمام هذا البحث لم نكن لننسب هذا الفضل سوى لله عزوجل أولاً، ثم لكل من وقف بجانبنا في الوصول إلى ما وصلنا إليه.

لذلك نهدي ثمرة جهدنا إلى من أوصانا ربي بهما خيراً، إلى من كانت دعواتهما لنا في السروالعلن خير زاد إلى السند الأعظم في هذه الحياة إلى والدين العزيزين .

إلى كل العائلة الكريمة و أقرب الناس التي ساندتنا و لا نزال

إلى رفقاء المشوارالذين تقاسمنا معهم اللحظات.

إلى من أعطونا و أجزلوا بعطائهم .

إلى من سقونا حبا وعلما أستاذنا الكرام .

هذا من بعض عطائكم .

نهديكم ثمرة عونكم لنا ووقوفكم بجانبنا .

فتقبلوه مغلفا بالمحبة و الإمتنان ، و الشكر و العرفان .

قائمة المحتويات

الشكر	٢
الإهداء	٣
الفهرس	٤
قائمة الجداول و الأشكال	٦
مستخلص الدراسة	٧
Abstract	٨
المقدمة	٩
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:	١٠
مشكلة الدراسة	١٠
أسئلة الدراسة	١٠
فروض الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١١
أهداف الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٣
الأبحاث والدراسات السابقة	١٤
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	١٧
الدراسات الإقتصادية	١٩
منتجات التمر	٢٢
إدارة الجودة و مكوناتها الأربعة	٢٤
الموارد البشرية	٢٦

تمور القصيم أفضل تمور العالم.....	٢٨
تصنيع التمور	٣١
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	٣٣
منهجية الدراسة	٣٤
مجالات الدراسة	٣٤
عينة الدراسة	٣٥
الأدوات المستخدمة في الدراسة	٣٦
الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتحليلها :	٣٧
متغيرات الدراسة	٣٨
أولاً: المتغيرات المستقلة.....	٣٨
المحور الأول : المعلومات الديموغرافية.....	٣٩
ثانياً : المتغيرات التابعة :	٤٠
المحور الثاني : أفضل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة :	٤٤
المحور الثالث : أهم أصناف النخيل لدى عينة من المزارعين الذين لديهم ٥٠٠٠٠ نخلة	٤٧
المحور الرابع : التسويق	٤٩
الخاتمة	٥٠
النتائج.....	٥٠
التوصيات	٥١
المراجع العربية	٥٢
المراجع الأجنبية	٥٣

المستخلص :

يعتبر اشباع رغبات و اذواق المستهلكين من أهم الاهداف التي يجب ان يسعى اليها القائمون على النشاط الانتاجي و التسويقي للمنتجات الزراعية بوجه عام. وتحتل التمور مركزا هاما في الإنتاج الزراعي و الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية .

تعتبر التمور من الاغذية المفضلة في المملكة العربية السعودية سواء استهلكت طازجة في موسم إنتاجها في مرحلة الرطب أو في مرحلة التمر لتكون صالحة للاستهلاك على مدار العام نظرا لتحملها لظروف الحفظ و التخزين .

لقد صاحب التقدم التقني الحديث الذي يزدهر في المملكة استخدام التمور في تصنيع العديد من المنتجات الغذائية التحويلية بالإضافة الى تصنيع التمور و تطوير طرق تعبئتها لتلائم مع تغير الانماط الغذائية في المجتمع و تطور الصناعات الغذائية عامة في المملكة. و كما نشاهد في الوقت الحالي انخفاض استهلاك التمور مقابل زيادة الطلب على الحلويات الشرقية و يوجد بالمملكة العربية السعودية نحو ٢١ مصنعا للتمور تبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ٥١ الف طن تمثل حوالي ٩% فقط من اجمالي انتاج التمور بالمملكة. لا توجد دراسات حديثة عن انماط استهلاك التمور في المملكة و ذلك لمواكبة تأثير ارتفاع مستوى المعيشة و تطور الصناعات الغذائية المختلفة و توفر العديد من أصناف الحلويات المختلفة و كذلك توفر الاصناف من الفاكهة الطازجة على مدار السنة و اثر ذلك على استهلاك الرطب و التمور.

لذلك تهتم هذه الدراسة بانتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية بهدف التوصل الى الخواص الوصفية و النوعية للتمور و الرطب التي تناسب اذواق المستهلك و محاولة التعرف على أهم العوامل المؤثرة على استهلاك و تسويق التمور لوضع الحلول المناسبة لتطوير الانتاج و تحسين طرق تعبئة و تصنيع و تسويق الرطب و التمور في منطقة القصيم. (صبري وآخرون، ١٩٨٥م)

Abstract

Satisfying the desires and tastes of consumers is one of the most important goals that should be pursued by those in charge of the production and marketing activity of agricultural products in general. Dates occupy an important position in agricultural production and the national economy of the Kingdom of Saudi Arabia.

Dates are considered one of the favorite foods in the Kingdom of Saudi Arabia, whether they are consumed fresh in the season of their production, in the wet stage, or in the date stage, to be suitable for consumption throughout the year due to their tolerance of preservation and storage conditions.

The modern technical progress that is flourishing in the Kingdom has been accompanied by the use of dates in the manufacture of many transformational food products, in addition to the manufacture of dates and the development of methods of packing them to suit the changing food patterns in society and the development of food industries in general in the Kingdom. As we can see at the present time, the consumption of dates decreases in exchange for the increase in demand for oriental sweets. There are about 21 date factories in the Kingdom of Saudi Arabia, with a production capacity of about 51 thousand tons, representing only about 9% of the total production of dates in the Kingdom. There are no recent studies on the patterns of consumption of dates in the Kingdom in order to cope with the impact of the high standard of living and the development of various food industries and the availability of many different types of sweets, as well as the availability of varieties of fresh fruits throughout the year and its impact on the consumption of dates and dates.

Therefore, this study is concerned with the production of dates in the Qassim region and its impact on emerging projects in the Kingdom of Saudi Arabia in order to reach the descriptive and qualitative characteristics of dates and dates that suit consumer tastes and try to identify the most important factors affecting the consumption and marketing of dates to develop appropriate solutions for the development of production and Improving methods of packaging, processing and marketing of dates and dates in the Qassim region. (Sabri and others, 1985 AD(

المقدمة

تعتبر المنشآت الناشئة احد اهم ركائز رؤية ٢٠٣٠ الخاصة بالمملكة العربية السعودية خاصتا وان اقتصاد المملكة العربية السعودية شهد تحولا على جميع الاعداد وذلك من منطلق رؤية المملكة لتنويع مصادر اقتصادها. وقد شهد قطاع المشاريع الناشئة انتعاشا كبيرا في السنوات الاخيرة لما تقدمه المملكة العربية السعودية من الدعم لهذه المنشآت. وقد اعلنت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عن نمو اعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة ليصبح عددها ٩٧٨,٤٤٥ منشأة في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ مسجلة بذلك نموا يقدر ب ٩.٧% مقارنة مع الربع الثاني لنفس العام.

ومع الاهتمام ودعم المحتوى المحلي من قبل رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية فان وزارة البيئة والمياه والزراعة اعلنت في تقرير لها بأن المملكة العربية السعودية تقوم بتصدير أكثر من ٣٠٠ نوع من التمور المحلية الى ١١٣ دولة من مختلف دول العالم حيث بلغت قيمة الصادرات المحلية للتمور الى ١.٢١٥ مليار ريال سعودي خلال عام ٢٠٢١ مما جعل قطاع انتاج التمور احد اهم القطاعات الاستثمارية للمملكة. كما قامت المملكة العربية السعودية بوضع خطط طموحة لتصبح اكبر منتج ومصدر لمنتجات التمور المتنوعة في العالم. كما تضم المملكة العربية السعودية اكثر من ٣٣ مليون نخلة موزعة في ١٣ منطقة ادارية ومن اهمها: مطقة القصيم حيث تحتوي المنطقة على ٨ ملايين نخلة منتجة للتمور، منطقة المدينة حيث تحتوي المنطقة على اكثر من ٤ ملايين نخلة منتجة للتمور. وتتوزع اصناف التمور المنتجة في المملكة العربية السعودية ومن أبرزها، البرحي والخضري والخلاص والرزيز والسكري والشيشي والصفوي والصفري والصفقي والعجوة والعنبرة والحلوة والبرني والروثانة والمكثومي ونبته علي وشقراء ونبته سيف وغيرها من الأصناف. (القحطاني، ١٤٢٥هـ).

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واهميتها:

مشكلة الدراسة

انخفاض استهلاك التمور في المملكة العربية السعودية بشكل نسبة الى معدل انتاجها و لعدم وجود دراسات كافية عن الطرق المفضلة لتسويق و تعبئة التمور و عن الخواص الوصفية و النوعية للتمور و الرطب التي تناسب المستهلكين و تتناسب مع التطور التقني و بشكل عام عدم وجود دراسات حديثة عن انماط استهلاك التمور في المملكة . (خليفة، ١٤٠٣)

وتعد مشكلة الدراسة في السؤال التالي هل انتاج التمور في القصيم يؤثر عل المشاريع الناشئة في السعودية ؟

أسئلة الدراسة :

١. ما هي انماط انتاج الرطب و التمور في القصيم و نوعية التمور المفضلة لدى المستهلكين؟
٢. هل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة و طريقة تصنيع التمور المفضلة تؤثر على الانتاج؟
٣. ما هي التعرف علي مدي تواجد فرص تسويقية معينة للتمور ومنتجاتها، ومدي استغلالها، وما مدي إمكانية التوسع فيها؟

فروض الدراسة

١. وجود علاقة بين انماط انتاج الرطب و التمور في القصيم و نوعية التمور المفضلة لدى المستهلكين..
٢. وجود علاقة بين اعمار المستهلكين و نسبة استهلاك التمور.
٣. وجود علاقة بين منتجات التمور المختلفة و نسبة انتاج التمور.
٤. وجود علاقة بين الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة وبين طريقة تصنيع التمور المفضلة لدى المستهلكين
٥. وجود علاقة بين الفرص التسويقية للتمور ومنتجاتها، ومدي استغلالها، ومدي إمكانية التوسع فيها.

اهداف الدراسة

١. التعرف على انماط انتاج الرطب و التمور في القصيم و نوعية التمور المفضلة لدى المستهلكين.
٢. التعرف على أفضل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة و طريقة تصنيع التمور المفضلة لدى المستهلكين .
٣. التعرف علي مدي تواجد فرص تسويقية معينة للتمور ومنتجاتها، ومدي استغلالها، ومدي إمكانية التوسع فيها.

٥.١ أهمية الدراسة

تهتم هذه الدراسة بتقييم انماط انتاج التمور بالقصيم.

الأهمية النظرية :

يعتبر القطاع الزراعي أحد القطاعات الهامة للاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية وله إسهامات في زيادة المستوى الاقتصادي للمواطنين وتوفير فرص وظيفية للعاملين فيه، وتحتل

المملكة المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج التمور بعد دولة الإمارات، وتنتج حوالي ١.٣ مليون طن على الرغم من الظروف المناخية وشح الأمطار، فإن السعودية تركز اهتمامها على تعزيز الإيرادات غير النفطية وأولت قطاع النخيل والتمور اهتماماً كبيراً من خلال تطويره واستدامته، وعملت منذ وقت مبكر على إعداد وتنفيذ برامج لتطوير هذا القطاع، ورفع إسهامه في الناتج المحلي.

بحسب تقرير المركز الوطني للنخيل والتمور والهيئة العامة للإحصاء، وصلت صادرات السعودية في عام ٢٠٢٠ إلى ١٠٧ دول، ونمت الصادرات بنسبة ٧.١ في المئة بقيمة ما يقارب ٢٤٦ مليون دولار، فيما بلغت زيادة كمية الصادرات من التمور في العام ذاته ١٧ في المئة لتصل إلى ٢١٥ ألف طن، في حين تنتج البلاد أكثر من ١.٥ مليون طن من التمور كل عام، وتأتي في المركز الثاني عالمياً كأكثر الدول المنتجة للتمور. (وزارة الزراعة، ١٤٤٣هـ)،

تعد القصيم إحدى أهم المناطق الزراعية التي شهدت تغيرات بيئية وزراعية مختلفة في السنوات الأخيرة، حيث تشغل المساحة المزروعة ١٨% من إجمالي المساحة المزروعة في المملكة، خاصة بعد أن أطلقت السعودية رؤية ٢٠٣٠، فشهدت بذلك تحولات وتحديات في كافة النواحي المعيشية، وحتمت على المخططين أن يواجهوا هذه التحديات ويعملوا على تقديم تدابير تواجه وتدعم تنمية الموارد بخاصة الزراعية وتحافظ على ديمومتها.

لقد نجحت القصيم في السنوات الماضية الى ايصال منتجاتها من التمور الى العديد من منافذ البيع في دول العالم ، حيث الدعم الكبير من امير منطقة القصيم صاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز للتمور في المنطقة وتقديم التسهيلات للشركات والمؤسسات في تطوير وتسويق التمور الى ابعد من المنطقة بل ودعمها الى أن تصل الى العديد من دول العالم عبر منافذ البيع العالمية. (العيد ، ٢٠٠٤)

الأهمية العملية المتوقعة :

يسعى المركز الوطني إلى الاستفادة القصوى من مشتقات التمور وتحويل مصانع التمور إلى مصانع منتجة وعدم البقاء على وضعها الحالي في عملية كبس التمور. وقال عضو إدارة المركز الوطني للتمور وعضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الزراعية بجامعة الملك سعود كلية علوم الأغذية والزراعة الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالله الحمدان أن المركز يشجع ويقوم بتقديم الاستشارات الفنية للتسويق والمشاركات في المعارض الدولية للتمور وإقامة مهرجانات التمور في كل منطقة. كما يقدم دراسات للاستفادة من مصانع التمور ومن انتاج المملكة منها في عملية انتاج مشتقات من التمور مثل السكر السائل من دبس النمر وبودرة التمور وبعض المنتجات الغذائية التي يمكن انتاجها من التمور مثل البسكويت وغيرها من المنتجات التي يمكن الحصول عليها من التمور وهي مازالت مهمة. وقال إن مصنع الاحساء من المصانع المنتجة في عملية مشتقات التمور كما أن صندوق التنمية الزراعية وصندوق التنمية الصناعية يقدمان القروض لمصانع التمور مما يمكن من تشغيل هذه المصانع بالشكل المطلوب بدلا من الاعتماد على عملها الحالي في عملية الكبس ومحدودية الانتاج. وحول نوعيات التمور في المملكة قال ان المملكة يوجد بها ٤٥٠ نوعا او صنفا من التمور إلا أن المشهور منها في المملكة لا يتجاوز

٥٠ صنفا كاشفا ان بعض الاصناف او انواع النخيل يمكن ان تقوم في منطقة معينة وفي بعض المناطق لا تصلح وهذا معروف من التجربة وهناك دراسات بهذا الشأن كما ان هناك دراسات عن كيفية إيجاد تمور ذات جودة عالية إضافة إلى مواجهة افات النخيل التي عادة يشتكي منها عدد من أصحاب مزارع النخيل خاصة ان وزارة الزراعة تقوم بجهود جبارة في هذا المجال وفي الاهتمام بالنخيل. وقال إن تمور العجوة التي تجد رواجاً وإقبالا خاصة من القادمين للمملكة ناتج عن أن الرسول ذكرها، وغير مثبت علميا انها النخلة التي تساقط ثمرها على مريم بنت عمران. وهناك دراسات تتعلق بهندسة التصنيع الغذائي وتقنيات التمور والتصنيع الغذائي والتي تشمل تصميم خطوط الإنتاج بالصناعات الغذائية. ودراسة الخصائص الهندسية للمنتجات الزراعية والغذائية وتطبيقاتها، وتقنية العبوات الغذائية وخواص الأغشية البلاستيكية المغلفة لها. وتقنيات عمليات ما بعد الحصاد للمحاصيل البستانية والتمور. وتتضمن تقنيات وتصنيع التمور ومنتجات النخلة، وخواصها الطبيعية والميكانيكية والحرارية. والعمل على تطوير عمليات ومعالجة الأغذية خاصة الصناعات التحويلية للتمور. كذلك تقنية تطوير منتجات الألبان والتمور والاستفادة منها وهناك العديد من المشاريع البحثية المدعمة من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والخطة الوطنية للبحوث الابتكارية وشركة سابك وغيرها. وتطوير خطوط تصنيع شبه تجارية للاستفادة من التمور في تقنيات متطورة لصناعات التمور وحفظها. (خليفة، ١٤٠٣)

سيساعد هذا التنوع في المنتجات في :

- زيادة وتنوع الإنتاج والتصدير
- خلق فرص وظيفية جديدة
- المساهمة في تنمية واستقرار سلاسل الامداد للمشاريع ، والمحافظة على توفير متطلباتها .

تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة الجغرافية في حقل الجغرافيا الاقتصادية، حيث قلة الدراسات والمراجع المتعلقة بمحصول النخيل، والتي سوف تزود الباحثين والمزارعين والمعنيين بالبيانات المهمة لهم

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

دراسة انماط انتاج التمور على المزارع اللي فيها ٥٠,٠٠٠ نخلة واكثر

الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤ هـ .

الحدود الموضوعية :

دراسة انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة .

الدراسات السابقة :

دراسة النجار، الموقف التنافسي للتمور المصرية في الأسواق الخارجية، حيث يهدف البحث بصفة أساسية إلي تقدير مؤشرات تنافسية التمور المصرية في الأسواق الخارجية من خلال دراسة تطور الإنتاج المصري من التمور، والكميات المصدرة منها، وتطور قيمة صادرات التمور ودراسة الميزة النسبية الظاهرة والسعر النسبي لصادرات التمور المصرية والإنتاج النسبي خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٤)، وتقدير النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق للتمر المصري في أهم أسواق الدول المستوردة. بالإضافة إلى تناول أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على صادرات التمور المصرية، من خلال دراسة محددات الطلب الخارجي على التمور المصرية في الأسواق المستوردة للتمر المصري، كما يتناول دراسة معامل عدم الاستقرار للتمر المصري خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٤). تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال تقدير المتوسطات والنسب وتقدير معامل التحديد، كما إنه اعتمد على مؤشرات التنافسية، ومعامل عدم الاستقرار، ومعدل اختراق الأسواق.

دراسة عبير سراج الدين ، ٢٠٢١، إنتاج التمور في مصر وأسواقها العالمية دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ارتباطها بأهداف التنمية الزراعية التي تسعى الدولة لتحقيقها ، لذلك تم التركيز علي المحاور الآتية : تتبع تطور إنتاج التمور بمصر وحجمه من إجمالي الإنتاج العالمي ، وتحليل التباين الجغرافي لإنتاج التمور بمحافظات الجمهورية المختلفة وتقييم إنتاج التمور بمحافظات الجمهورية اعتمادا علي بعض المؤشرات ، كما ألفت الدراسة الضوء علي الصادرات المصرية من التمور وتتبع أسواقها العالمية ودراسة مدي إختراق الصادرات المصرية إلسواقها الخارجية والتي اقتصر نحو ٩٥% من كمية وقيمة صادرات مصر منها علي خمس دول فقط دولة واحدة منها افريقية (المغرب) التي أستاذت وحدها بنحو ٤٣% من قيمة صادرات مصر من التمور عام ٢٠١٨م وأربع دول من جنوب شرقي آسيا (أندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش وتايلاند) ، بينما توزعت النسبة المتبقية علي (٦٢ دولة أخرى أوربية وأفريقية وآسيوية بنسب ضئيلة جدا لا تكاد تذكر لكل منها. واختتمت الدراسة بحصر لأهم مشكلات إنتاج وتسويق التمور في مصر ووضع حلول لهذه المشكلات في المقترحات التي إختتم بها البحث.

تناولت دراسة " نسرین عواد عبد الله " ٢٠٠٦ ، العلاقة بين عناصر المناخ والزراعة، فتحدثت عن محاصيل غذائية مثل النخيل والزيتون، والأضار التي تتعرض لها زراعة النخيل بفعل عوامل المناخ.

- **خلص بحث "سلي عبد الرازق " عن الخصائص الجغرافية لزراعية أشجار النخيل في قضاء عين التمر جنوب غرب كربلاء العراقية؛ إلى وجود علاقة بين الخصائص الجغرافية في المنطقة وزراعة وإنتاجية أشجار النخيل.**

- **تناولت دراسة "هشام داود بدوي " عناصر المناخ المؤثرة في محاصيل الفاكهة بمنطقتي مطروح وأسيوط، حيث تناولت الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة والرطوبة النسبية والمطر،**

وتناولت الدراسة العلاقة بين المناخ بعناصره المختلفة وإنتاجية الشجرة من نخيل البلح، وعلاقة المناخ بأمراض نخيل البلح.

- هدفت دراسة "بلال عاشور الأغا" إلى التعرف على الوضع الحالي لواقع زراعة النخيل وإنتاج البلح في محافظات غزة، والتعرف على الأصناف المنتشرة والوقوف على سمات كل صنف وخصائص كل نوع، فضلاً عن دراسة أثر المناخ على توزيع وإنتاجية النخيل، ودراسة أثر وعلاقة الرعاية الفنية والحقلية من تقليم وتلقيح وري وتسميد على إنتاج النخيل، وتناولت الدراسة أهمية النخيل الاقتصادية والغذائية والعلاجية، وناقشت الأهمية الجمالية والخدماتية لزراعة النخيل والصناعات التي تقوم على النخيل، ومعرفة المشكلات التي تواجه زراعة النخيل.

كما تناولت بعض الدراسات العلمية المتخصصة بعض التحديات التي تواجه عمليات تصنيع التمور في المملكة العربية السعودية، وتصنيفها إلى تحديات تقنية واقتصادية (الحمدان، ١٤٢٣هـ). كما أشار الحمودي وآخرون (١٩٨٣م) إلى بعض المعوقات التي تواجه مصانع التمور المحلية التي من أهمها ارتفاع تكاليف الإنتاج وموسمية الإنتاج وعدم توفر المعلومات التسويقية الواضحة والمنظمة. وأشار القحطاني وآخرون (١٩٩٢م)، إلى ارتفاع حساسية مصانع تعبئة التمور لانخفاض أسعار منتجاتها النهائية بنسبة ٢٢% وانخفاض إنتاجيتها بنسبة ٦٧% وتكبدها خسائر قد تؤدي في النهاية إلى خروجها من السوق.

ولعل أحدث الدراسات المتخصصة التي تناولت دراسة المعوقات المؤثرة على إنتاج وصناعة التمور، دراسة فريق عمل التمور بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض (١٤٢٥هـ) والتي أشارت إلى أن المؤثر الأقوى بين معوقات تطور إنتاج وصناعة التمور هو نقص الطلب المحلي يلي ذلك انخفاض الصادرات. وقد أكدت الدراسة إلى أن زيادة الطلب المحلي على التمور من خلال القيام بحملة وطنية مستديمة للتوعية بفوائد استهلاك التمور توجه للناشئة خاصة سيؤدي بلا شك إلى نتائج إيجابية سريعة. كما اقترحت الدراسة إضافة إلى ذلك إجراء برامج بحوث ودراسات لتطوير وإنتاج مشتقات من التمور للاستخدام الصناعي بهدف استيعاب كميات كبيرة من التمور وتقليل الكميات المعروضة وبالتالي تحسن الأسعار والعائد على الاستثمار في تصنيع التمور.

كما أشار القحطاني (١٤٢٥هـ) إلى أهمية التوسع في تصنيع التمور باعتباره مطلباً اقتصادياً ملحاً يحقق أهداف المملكة في تنويع مصادر الدخل وفتح آفاق فرص استثمارية واعدة لرجال الأعمال في هذا القطاع الاستراتيجي. وأوضحت الدراسة أن ضعف صادرات المملكة من التمور مقارنة بكمية إنتاجها يعود بشكل رئيس إلى عدم الاهتمام بالجانب التصنيعي والتسويقي ودراسة فرص التصدير للبلدان المتقدمة ذات الاهتمام بالموصفات العالمية وتسويق المنتج في شكله النهائي للمستهلك الداخلي من خلال تشجيع إقامة الكثير من الصناعات التي تعتمد على التمور.

كما أشار الحمدان (١٤٢٥هـ) إلى أن من معوقات تسويق وتصدير التمور بالمملكة محدودية المواصفات القياسية للتمور بمراحل نضجها المختلفة، حيث يوجد مواصفة قياسية وحيدة للخواص الطبيعية تم إيرادها من قبل الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس. كما

اقتُرحت الدراسة إلى أهمية إتباع متطلبات وشروط الجهات الغذائية والصحية ذات العلاقة بالتمور على المستوى الوطني والدولي مثل التطبيقات الزراعية الجديدة (GAP's) والتطبيقات التصنيعية الجديدة (GMP's) ونقاط التحكم الحرجة للتحليل الخطر (HACCP).

وأوضحت دراسة أخرى للجربي (١٤٢٥هـ)، إلى أن المعوقات الإنتاجية والمعوقات التصنيعية والتسويقية تعذر من أبرز معوقات إنتاج وتسويق التمور في المملكة. وتشمل المعوقات الإنتاجية محدودية الدراسات والبحوث في إنتاج وتسويق التمور، وضعف أداء العمليات الزراعية، والمشاكل الناتجة عن الإصابة بالحشرات والأمراض، إضافة إلى قلة الأيدي الخبيرة بالنخيل. في حين تركز المعوقات التصنيعية والتسويقية للتمور على انخفاض أسعار التمور، عدم استيعاب مصانع التمور لفائض التمور مما يعرض جزء منه للتلف، وارتفاع أسعار التخزين المبرد، وعدم وجود أسواق لتصريف مخلفات النخيل، وعدم توفر قنوات التصريف الخارجي، وعدم وجود صناعات تحويلية كافية.

كما تطرق السماري (١٤٢٥هـ) إلى واقع أسواق التمور بالمملكة فأشار إلى أن أسواق التمور عبارة عن ساحات مسفلتة أو ترابية شبه فارغة ومحاطة بمحلات بسيطة بعضها يعمل على مدار السنة والبعض منها موسمي وأنها تنشط في موسم بيع الرطب خلال شهري يوليو - أغسطس. واعتبرت الدراسة أن التخصيص هو كلمة السر في تطوير أسواق المنتجات الزراعية بما في ذلك أسواق التمور، ويبقى الدور الإشرافي والتفتيشي للجانب الحكومي الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين أداء الأسواق وزيادة إيرادات الدولة والتخفيف من مصاريف التشغيل والصيانة والتحصيل ذات الأداء الضعيف.

الفصل الثاني الإطار النظري :

للتمر دور هام في حياة سكان الجزيرة العربية على مر العصور، إذ كان غذاء رئيساً لسكان الجزيرة أزمنة مديدة، كما أن الكثير من المزارعين يعتمدون عليه كمصدر رزق لهم ولعائلاتهم. وتعتبر التمور من الفواكه الغنية بالطاقة التي تقدم في دول الخليج العربي والدول العربية والإسلامية كطبق رئيسي في معظم الوجبات. ويزداد استهلاكه في العالم العربي والإسلامي بشكل رئيس في شهر رمضان المبارك¹.

لقد أدركت المملكة العربية السعودية أهمية التمور كمحصول وطني استراتيجي يتميز بقيمته الغذائية وأهميته الاقتصادية ودوره في تحقيق الأمن الغذائي الوطني. فقامت بإعداد العديد من البرامج التشجيعية التي تدعم الاستثمار في إنتاج وتصنيع التمور بالمملكة، لعل من أهمها ما يلي:

- منح قروض ميسرة متوسطة الأجل وبدون فوائد يقدمها البنك الزراعي العربي السعودي للمزارعين لشراء المكائن والمضخات وشبكات الري والمعدات الزراعية.
- منح إعانة على المعدات الزراعية ومعدات الري تصل إلى ٥٥% من القيمة.

¹ http://www.saudichambers.org.sa/page.asp?s_contentid=55741&tid=2&cid=43, 9/6/1425

- منح تراخيص زراعية لمشاريع النخيل.
- تقديم الخدمات الإرشادية وعمليات الوقاية والمكافحة مجاناً.
- منح قروض ميسرة بدون فوائد لإقامة مصانع تعبئة وتغليف التمور من قبل صندوق التنمية الصناعية السعودي والبنك الزراعي السعودي.

الأمر الذي أدى إلى تجاوب المزارعين مع هذا الدعم والتشجيع وما صاحبه من زيادة في مساحة زراعة النخيل في المملكة العربية السعودية إلى نحو ١٤٠ ألف هكتار وإلى زيادة إنتاج التمور إلى نحو ٨٣٠ ألف طن عام ١٤٢٣هـ (وزارة الزراعة، ١٤٢٥هـ)، وبمتوسط إنتاج عام يصل إلى نحو ٥.٩٣ طن/هكتار تقريباً. وقد قدرت أحد الدراسات المتخصصة أن يتجاوز إنتاج المملكة العربية السعودية من التمور المليون طن في عام ٢٠١٠م (القحطاني، ١٤٢٥هـ). إلا أن الطلب على التمور المحلية لم يتواكب مع التزايد المطرد في الإنتاج مما أدى إلى تدني الأسعار وتعرض الكثير من المزارعين والصناعات القائمة على تعبئة التمور على خسائر جسيمة (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ١٤٢٥هـ).

وبقراءة متأنية لواقع زراعة النخيل وإنتاج التمور في المملكة العربية السعودية، يتبين أن مساحة زراعة النخيل في المملكة قد تضاعفت نحو ٣.٢ ضعفاً خلال الثلاثة عقود الماضية من نحو ٣٣ ألف هكتار عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٢م إلى نحو ١٤٠ ألف هكتار عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م. وهو ما يفوق المعدل العالمي للزيادة في مساحة زراعة النخيل خلال نفس الفترة والتي تصل إلى نحو ٢.٨ ضعفاً (منظمة الغذاء والزراعة الدولية، ٢٠٠٤م).

وتأتي منطقة القصيم في مقدمة مناطق المملكة من حيث مساحة النخيل تليها منطقة الرياض ثم المدينة المنورة. وتمثل تلك المناطق الثلاث نحو ٦١% من إجمالي المساحة المخصصة لزراعة النخيل على مستوى المملكة.

وفي مجال إنتاج التمور، تأتي المملكة العربية السعودية ثالثاً في الترتيب العالمي وبنسبة تصل إلى نحو ١٢.٣% بعد جمهورية مصر العربية وجمهورية إيران الإسلامية والتي تنتج نحو ١٦.٥% ونحو ١٣% من الإنتاج العالمي للتمور، على التوالي.

يوجد عالمياً أكثر من ٢٠٠٠ صنف من نخيل التمر، منها نحو ٣٢٢ صنفاً تزرع في المملكة. وتختص كل منطقة من مناطق المملكة بزراعة أصناف معينة، قد تتجح أو لا تتجح زراعتها في مناطق أخرى. ويبرز الخشرم والذي يزرع بالخرج بإنتاجه الوفير الذي يصل إلى نحو ٢٥٥ كجم، يليه الشكل ويزرع ببيشة وبمتوسط إنتاج ٢٢٠ كجم.

ويليه الشهل بالأحساء والصفراء بحائل ونجران بمتوسط ٢٠٠ كجم لكل منهما، أما أقلها إنتاجاً فهو الوصيلي والغر بالأحساء بمتوسط يصل إلى نحو ٢٥ كجم ونحو ١٥ كجم، على التوالي^٢.

وفي مجال تصنيع التمور، فقد قدمت المملكة العربية السعودية للمستثمرين تسهيلات ودعم لإقامة مصانع لتعبئة وتصنيع التمور وشجعت على تصدير التمور المصنعة إلى الأسواق

² http://www.saudichambers.org.sa/page.asp?s_contentid=55740&tid=2&cid=43

العالمية. وقد بدأ أول برنامج لتصنيع التمور برعاية الدولة قبل نحو أربعة عقود. حيث تم إنشاء أول مصنع للتمور بالمدينة المنورة عام ١٣٨٤هـ بطاقة إنتاجية سنوية تبلغ حوالي ثلاثة آلاف طن (الدار السعودية للخدمات الاستشارية، ١٤١٦هـ)، ثم تتابع إنشاء مصانع التمور في المملكة ليصل حالياً إلى نحو ٣٩ مصنعاً منتجاً وبطاقة إنتاجية تصل إلى نحو ٤٨.٣ ألف طن (وزارة الزراعة، ١٤٢٥هـ)، تمثل نحو ٦% من إجمالي إنتاج المملكة من التمور سنوياً. ، الأهمية النسبية لتصنيع التمور ومشتقاتها حسب المناطق المملكة عام ١٤٢٣هـ. وتأتي المنطقة الشرقية في مقدمة مناطق المملكة من حيث الأهمية النسبية لتصنيع التمور ومشتقاتها ونسبة تتجاوز ٥٦% من إجمالي كمية التمور المصنعة محلياً. وقد يكون ذلك بسبب وجود مصنع التمور بالأحساء والذي يعد المصنع الحكومي الأول في المملكة.

ورغم سياسة الدعم الحكومي لتصنيع التمور ومشتقاته، إلا أنه يلاحظ حدوث انخفاض في مقدار الإنتاج الصناعي للتمور ومشتقاته في المملكة بين عام ١٤١٧هـ وعام ١٤٢٣هـ، يصل إلى نحو ٥٥% خاصة في صناعة الكحول الطبي والدبس والمرببات .

إن تحسين وتطوير صناعة التمور وتحويلها إلى مشتقات ثانوية عالية الجودة والاستفادة من التمور منخفضة الجودة في إنتاج منتجات تحويلية جديدة ذات قيمة عالية إضافة إلى تشجيع قيام صناعات غذائية محلية تعتمد على التمور كمادة أولية سيعمل بلا شك على زيادة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي وتحقيق الأمن الغذائي المنشود وبما يتفق مع التوجهات العامة للدولة وذلك من خلال تحسين ميزان المدفوعات الخارجية بتقليل الكميات المستوردة من السكريات ومشتقاتها والتي يمكن أن تحل التمور بديلاً عنها والتي بلغت في المتوسط نحو ١٣.٦٤٤ طن سنوياً خلال الفترة من ١٤١١-١٤٢٣هـ (وزارة الزراعة، ١٤٢٥هـ)، جدول (٤)، وزيادة مساهمة المملكة في السوق الخارجية للتمور من خلال زيادة صادراتها من التمور عالية الجودة وبأسعار منافسة، هذا بالإضافة إلى زيادة الطلب المحلي على التمور المنتجة وتقليل الفائض وزيادة دخول المزارعين والإقبال على زراعة النخيل بطرق حديثة تضمن زيادة الجودة التنافسية.

وفيما يتعلق بالتجارة الخارجية للتمور، يتبين أنه لم تتواكب التجارة الخارجية للتمور المحلية مع التطور المطرد في مساحة زراعة النخيل وإنتاج التمور، حيث لم تتجاوز نسبة صادرات المملكة العربية السعودية من التمور خلال عام ١٤٢٣هـ عن نحو ٤% من إجمالي الإنتاج المحلي للتمور مقارنة بحجم صادرات التمور عالمياً والذي يصل إلى نحو ٥.٧% من الإنتاج العالمي

وتأتي إيران في مقدمة الدول المصدرة للتمور عالمياً لعام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م ونسبة تصل إلى نحو ٢٩%، تليها باكستان بنسبة ٢٠%، ثم تونس بنسبة ١٠.٨%. وتأتي المملكة رابعاً في تصدير التمور، حيث تمثل صادرات المملكة نحو ٨.٨% من صادرات التمور عالمياً. وبالنظر إلى متوسط أسعار تصدير التمور، نجد أن صادرات التمور المحلية تصل إلى ٧١٤.٧٥ دولار/طن مقارنة عن مثيلاتها في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تصل إلى ٣٣٧٦.٩١ دولار/طن، وفي تونس والتي تصل إلى ١٦٣٨.١٢ دولار/طن، جدول (٥).

مما سبق يتضح أن المملكة لم تستفيد كثيراً من التميز النسبي التي تتمتع به في زراعة النخيل وإنتاج التمور متعددة الأصناف عالية الجودة، الأمر الذي يتطلب المزيد من العناية بتسويق التمور وفتح منافذ وأسواق خارجية للتمور ومشتقاتها عالية الجودة المطابقة للمواصفات العالمية وبأسعار منافسة ورفع مساهمة المملكة في الأسواق العالمية وتشجيع الصناعات الغذائية التي تعتمد على التمور كمادة أولية الأمر الذي سيجعل المملكة في مقدمة أكثر الدول تأهيلاً وكفاءة في مجال تصنيع التمور عالمياً بمشيئة الله.

Regions	إجمالي عدد المزارع	١٠٠٠ نخلة فأكثر more than 1000 0 Palms	٥٠٠٠ نخلة ٩٩٩٩ Palms	٢٠٠٠ نخلة ٢٠٠٠ Palms	١٥٠٠ نخلة ١٩٩٩ Palms	١٠٠٠ نخلة ١٤٩٩ Palms	٥٠٠ نخلة ٩٩٩ Palms	أقل من ٥٠٠ نخلة less than 500 Palms
	Total Farms	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers	عدد المزارع Farms Numbers
Ar Riyad	21125	45	68	328	204	466	1780	18234
Makkah Al Mukarramah	12098	0	0	2	4	14	137	11941
Al Madinah Al Munawwarah	15190	8	17	141	135	464	1874	12551
Al Qaseem	13403	84	123	420	197	422	1115	11042
Eastern Region	26173	6	27	95	58	173	753	25061
Aseer	9461	0	1	0	0	25	182	9253
Tabuk	4014	3	2	15	18	77	244	3655
Hail	1229	3	2	17	8	37	221	1200

	4							6
Northern Borders	209	0	0	1	0	3	3	202
Jazan	161	0	0	0	0	2	0	159
Najran	3552	1	0	4	1	10	72	3464
Al Bahah	1080	0	0	0	0	0	2	1078
Al Jawf	4541	0	3	11	4	41	190	4292
Total	١٢٣٣ ٠١	١٥٠	٢٤٣	١٠٣٤	٦٢٩	١٧٣٤	٦٥٧٣	١١٢٩ ٣٨

المرجع

احصائيات صارات المملكة العربية السعودية - المركز الوطني للنخيل و التمور - عدد الحيازات الزراعية حسب تصنيف اعداد اشجار النخيل

الدراسات الإقتصادية

لم تحظ دراسة الجوانب الاقتصادية لتصنيع التمور بنفس القدر من الاهتمام الذي حظيت به دراسة الجوانب الإنتاجية والاستهلاكية والتسويقية للتمور والتي ركزت عليها معظم الدراسات الاقتصادية المحلية في المملكة العربية السعودية (خليفة، ١٤٠٣؛ دسوقي وعبدالحفيظ، ١٩٨٦م؛ القنيط وأخرون، ١٤٠٦هـ؛ النجار والبشر ١٩٨٦م؛ البشر والملحم، ١٩٨٨م؛ العبيد، ١٩٩١؛ عثمان، ١٩٩٥م؛ السليم، ١٤١٧هـ؛ العبدالقادر، ١٤٢٣هـ). هذا وقد دعت بعض الدراسات الاقتصادية المحلية المتخصصة إلى أهمية الاستفادة من فائض الإنتاج المحلي من التمور في تصنيع منتجات تنافسية عالية الجودة تعتمد على التقنيات الحديثة وعلى التطور العلمي في مجال علوم الأغذية وتصنيعه (صبري وأخرون، ١٩٨٥م)، وإلى ضرورة التوسع في تشجيع الاستثمار في مجال تصنيع التمور وإنشاء مجمعات صناعية للتمور ومشتقاته بهدف تطوير زراعة وإنتاج وتسويق التمور (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٨٤م) في محاولة للتغلب على عدم كفاية الطاقات الإنتاجية للمصانع القائمة على الوفاء بمتطلبات الطلب المحلي على التمور ومشتقاته التحويلية، والعمل على تنويع هيكل الصادرات والحد من الفاقد، وتقليل واردات المملكة من المنتجات الغذائية التي تدخل التمور في تصنيعها، إضافة إلى تحقيق دخول مرتفعة للمزارعين (أبو لبده، ١٩٨٩م)، وفتح قنوات تسويقية جديدة وإضافة منتجات أخرى تعتمد على التقنية الحديثة في الإنتاج والتصنيع. وقد أشار العبدالقادر (١٤٢٣هـ) إلى بعض أهم العوامل المؤدية إلى ضعف المناخ الاستثماري لتصنيع التمور وتحويله إلى مشتقات اقتصادية في المملكة العربية السعودية، على النحو التالي:

١- ارتفاع نسبة المخاطرة في تصنيع التمور ومشتقاته مقارنة ببعض الصناعات الأخرى.

٢- عدم وجود دراسات دقيقة لواقع السوق المحلي والإقليمي والعالمي لمعرفة حجم الطلب الحقيقي على التمور ومشتقاتها في تلك الأسواق وأسعارها المتداولة ومعرفة أذواق ورغبات المستهلكين.

٣- ارتفاع التكاليف الاستثمارية والإنتاجية والتسويقية للتمور المصنعة في ظل انخفاض الطلب على التمور بشكل عام وازدياد المنافس

منتجات التمور

أجريت العديد من الدراسات حول إمكانية استخدام التمور في إنتاج سلع غذائية جديدة و مبتكرة. فقد تم تصنيع مربى التمور (مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ١٤١٨هـ) ، وأثبتت تجارب الذوق الحسي التي أجريت على عينات منها استحسانا وقبولاً شديدين خاصة إذا ما تم التصنيع في مرحلة الرطب ونصف الرطب. وفي دراسة أخرى أجريت التجارب على إمكانية تصنيع "تمر الدين" (الدار السعودية للخدمات الاستشارية، ١٤١٨هـ) وهو بديل لقمر الدين المصنوع من المشمش. بالإضافة إلى محاولات لصناعة الدبس (الشعراوي، وآخرون، ١٩٩٣م) عصير التمر المركز وعجينه التمر كبديل للسكر في صناعة الخبز (يوسف، وعبدالممنع، ١٩٩٣م) مما يؤدي إلى تحسين القيمة الغذائية للخبز وتحسين الصفات الخارجية والداخلية للرغيف. وهناك أيضاً محاولة لاستخدام التمور في إنتاج مشروبات غازية (حمد، وعبدالله، ١٩٩٣م). وفي هذه الدراسة يتم استخدام تمر الدرجة الثانية. وكذلك استخدام دبس التمر في تحلية الزبادي المجمد الطري (آيس كريم) (حمد، وآخرون، ١٩٩٣م) ، وفي هذه الطريقة تم تحضير خلطة الزبادي باستخدام حليب ٣% دسم و ١٠% مواد صلبة حلبيية غير دهنية و ١٨% سكروز و ٠.٥% مثبتات ومستحلبات وقد تم استبدال نسب مختلفة من السكر المستخدم.

كذلك يجب الإشارة إلى استخدام التمر في عمل شوكولاته التمر (الدار السعودية للخدمات الاستشارية، ١٤١٦هـ) وفيها تستخدم عجينه التمر حيث يخلط العجينة مع مسحوق الكاكاو الجاف وزبدة الكاكاو والسكر وكذلك مع مجروش البندق أو اللوز أو الفول السوداني. وهناك توفي التمور (الدار السعودية للخدمات الاستشارية، ١٤١٦هـ) وهو منتج من طبخ السكروز والجلوكوز بنسب معينة مع الحليب أو منتجاته ثم تضاف الزبدة و بقية مواد الحشو الأخرى التي أساسها التمور. ويجدر أيضاً أن نشير إلى إنتاج فوندان التمور (الدار السعودية للخدمات الاستشارية، ١٤١٦هـ) وهو ناتج طبخ خليط من السكروز والجلوكوز و الماء مع أجزاء من التمر و المكسرات و قليل من الألبومين أو الجيلاتين أو الجليسرين. هناك أيضاً سلطة التمر (إبراهيم، ومحمد، ١٩٩٨م) وهي عبارة عن التمر بعد أن تم نزع النواة منه و يوضع مكانها الجبن أو قد يوضع قطعة من اللوز المحمص أو المملح و ذلك مع قطعة الجبن في كل ثمرة و عند تقديم هذا النوع من الغذاء يوضع التمر على قطعة من الخس و يقدم مع صلصة فرنسية و عصير فاكهه. كذلك نذكر مدقوق التمور بالمكسرات وهو خليط من التمر الجاف المجروش مع مجروش الجوز واللوز و البندق و يضاف لهذا الخليط الجلوكوز لمنع تناثره ثم يعبأ في برطمانات.

و لا ينقطع الحديث عن الأفكار الجديدة في مجال التغذية باستخدام التمور ويكفي هنا الإشارة إلى بعض الأفكار الجديدة في مجال استخدام التمور (إبراهيم، ومحمد، ١٩٩٨م) مثل كيك التمر و تورتة التمر بالجوز و بودنج التمر و مثلجات التمر (الجيلاتي) و التمر المفتت و لفائف التمر بجوز الهند و مسحوق التمر سريع الذوبان و بسكويت التمر و فطيرة التمر و المخلل المصنوع من التمر و البلح المحفوظ (كمبوت). وهناك أيضاً بديل الكاتشب مصنوع من التمر (صويا، وجية و آخرون، ١٩٨٦م).

إدارة الجودة و مكوناتها الأربعة

تُعرّف سلسلة المواصفات القياسية أيزو ٩٠٠٠ مصطلح (إدارة الجودة) على أنه نشاطات مُنسقة تهدف إلى توجيه منظمة ومراقبتها في ما يتعلق بالجودة لتوجيه منظمة والتحكم فيها، يجب أن تحدد إدارتها أولاً سياسة الجودة الخاصة بها وأهداف الجودة المرتبطة بتلك السياسة، ومن ثم أن تحدد النشاطات المتعلقة بالتخطيط للجودة وضبط الجودة وضمان الجودة وتحسينها. هدف إدارة الجودة هو ضمان أن جميع نشاطات الشركة اللازمة لتحسين رضا العملاء وأصحاب المصلحة الآخرين تُنفذ بفعالية وكفاءة. فإدارة الجودة لا تركز على جودة المنتج /الخدمة وحسب، بل تركز أيضاً على وسائل إنجازها. فيما يلي شرح مختصر لمكونات إدارة الجودة الأربعة.

١- التخطيط للجودة

التخطيط للجودة هو جزء من إدارة الجودة يركز على وضع أهداف الجودة وتحديد عمليات التشغيل والموارد الضرورية لتحقيق أهداف الجودة التخطيط للجودة عملية منظمة تترجم سياسة الجودة إلى أهداف ومتطلبات قابلة للقياس وتحدد سلسلة من الخطوات لتحقيقها في إطار زمني محدد. ويتم تقديم نتائج تخطيط الجودة لاستخدام جميع المعنيين على شكل خطة للجودة، أي وثيقة تحدد الإجراءات التي سوف تطبق ومن الذي سيطبقها ومتى والموارد المرتبطة بذلك. ويتم إعداد خطط الجودة هذه بشكل منفصل للعمليات أو للمنتجات أو لعقود محددة.

٢- ضبط الجودة

ضبط الجودة هو جزء من إدارة الجودة يركز على تحقيق متطلبات الجودة يساعد ضبط الجودة على تقييم أداء التشغيل الفعلي للعملية والمنتج كما أنه يدفع إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن الانحرافات التي تطرأ، إن وجدت، بعد مقارنة الأداء الفعلي بالأهداف المخططة. وضبط الجودة نشاط يتم في الأمزرة ويتطلب موارد كافية، بما في ذلك أشخاص ماهرين، أولاً للتحكم في العمليات، ثم لإجراء التصحيحات في الوقت المناسب عندما تتجاوز معطيات العملية و/أو المنتج حدوداً معينة.

٣- تأكيد الجودة

تأكيد الجودة هو جزء من إدارة الجودة يركز على توفير الثقة بأن متطلبات الجودة سوف تُلبى . يحتاج العملاء، كما تحتاج الإدارة، إلى تأكيد الجودة إذ لا يمكنهم الإشراف على عمليات التشغيل بأنفسهم. تحدد نشاطات تأكيد الجودة المستوى الذي ستصل إليه الجودة أو المستوى الذي

هيعليها والذي تم تحقيقه. ويجب أن تكون وسائل توفير التأكيد داخلة ضمن العملية، مثل توثيق خطط المراقبة وتوثيق المواصفات وتحديد المسؤوليات وتوفير الموارد والتدقيق في الجودة والاحتفاظ بالسجلات وإعداد التقارير عن المراجعات. تأكيد الجودة أكثر شمولاً من ضبط الجودة، حيث يكون الثاني جزءاً من الأول.

٤. تحسين الجودة

تحسين الجودة هو جزء من إدارة الجودة يركز على زيادة القدرة على تحقيق متطلبات الجودة. للمحافظة على المنظمة، لا يمكن البقاء على نفس المستوى، مهما كان هذا المستوى. فالمحافظة على الأداء والمكانة في السوق، يجب المبادرة بإطلاق نشاطات تهدف إلى تحسين الجودة بشكل مستمر. وتتضمن نشاطات التحسين هذه صقل الأساليب الحالية وتعديل العمليات، وذلك من أجل تقليل التغير من جهة، ولإنتاج المزيد مع استهلاك موارد أقل من جهة أخرى. إذا كان الهدف تحقيق تغيير اختراقي، غالباً ما يلزم اللجوء إلى طرق وتقنيات وتكنولوجيات وعمليات جديدة.

وبما أن ضبط الجودة هو النشاط الرئيس لإدارة الجودة، يتوجب على المنظمة تطبيقه في البداية. وسوف يتطلب ذلك، من بين أمور أخرى، توفير الأجهزة والآلات ذات القدرات المطلوبة، والأشخاص الماهرين، وآلات القياس الدقيقة، وخدمات الدعم الأساسية، إذ لا يمكن ضبط الجودة بشكل صحيح ومن ثم التقدم نحو تأكيد الجودة وإدارة الجودة دون هذه العناصر: (مركز التجارة الدولي (٢٠١١) إدارة جودة التصدير: دليل الشركات المصدرة الصغيرة ومتوسطة الحجم الطبعة الثانية. جنيف: مركز التجارة الدولي).

تعد زراعة النخيل من أهم المحاصيل الزراعية التي تمثل أهمية نسبية واضحة في الاقتصاد السعودي بشكل عام والاقتصاد الزراعي على وجه الخصوص نظراً لما يحققه هذا القطاع من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى الميزان التجاري وتحقيق التكامل الاقتصادي بين كافة القطاعات الإنتاجية وخلق فرص عمل إضافية للعاملين في صناعة التمور والصناعات المشتقة منها الكحول الطبي ومستحضرات التجميل والسكر السائل والعسل وغيرها، ورفع مستوى الأمن الغذائي، فضلاً عن تحقيق التنوع في الاقتصاد السعودي، لذا تحاول الحكومة السعودية دعم هذا القطاع ليلعب دوراً أكثر فاعلية وحيوية في الاقتصاد الوطني مستقبلاً وثيقاً بتاريخ المملكة العربية السعودية بشكل عام (Alshuaib, 2011).

ترتبط النخلة ارتباطاً كبيراً بالمملكة حيث تتخذها شعاراً لها، وترتبط بموروث بمنطقة القصيم بشكل خاص، في كثير من نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولهذه الشجرة رمزية عالية في الموروث الثقافي للمنطقة.

وتتنوع أنواع التمور من حيث النوع والشكل والطعم والقيمة الغذائية وقابليتها للحفظ، ومن أنواع التمور في محافظة بيشة: الصفري والسري والبرني والشكل والصفراء والحمراء والقسبة والبديرة، والقسوب بأنواعها وحلوة الروح وحمراء عميق والخضري والثعلي والمقزري وأم أصابع. وغالباً أول ما تثمر من النخيل القسوب أو الجسوب بلهجة أهل القصيم شرقاً وغرباً،

وأخرها المغاضيض من الجسوب إيضاً، التي تشتهر بعرض سغفها وجذعها وهي من أنواع نخيل العجم.

الموارد البشرية:

تتمثل الموارد البشرية من خلال الدعم الحكومي الذي يتلقاه المزارعين من العربية السعودية، فنظراً لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتنمية قطاعها الزراعي منذ عهد الملك عبد العزيز حيث أمر عام ١٣٥٨هـ بإعفاء كافة المعدات الزراعية من الرسوم الجمركية ثم أمر أيضاً باستيراد بعض الآلات في عام ١٣٦٣هـ والمعدات الزراعية لتوزيعها للمزارعين بأسعار مخفضة وميسرة الدفع، وبالإضافة إلى ذلك قامت الدولة عام ١٣٧٣هـ بتأجير وبيع بعض الأراضي الحكومية بأسعار رمزية على المزارعين وحفرت العديد من الآبار وتم التعاقد مع بعض الكفاءات الفنية الزراعية للعمل في مجال تدريب وإرشاد المزارعين على الطرق الحديثة للزراعة، وبدأ أسلوب التخطيط الذي اتبعته المملكة لتحقيق التنمية الزراعية مع بداية أول خطة خمسية في عام ١٣٩٠هـ. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠م)

ولقد تبنت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة الزراعة والبنك الزراعي العربي السعودي سياسة دعم القطاع الزراعي بصورة مباشرة وغير مباشرة، بهدف زيادة الإنتاج مع تحسين النوعية. ومن مظاهر الدعم المباشر ما قدمته الدولة عن طريق وزارة الزراعة من توزيع مجاني للأراضي البور على الأفراد والشركات الزراعية، حيث بلغ ما تم توزيعه من الأراضي حتى نهاية عام ١٤٢٤هـ (٣,٢٦) مليون هكتار (وزارة الزراعة، ١٤٢٦هـ) إلا أنه أوقف توزيع الأراضي عام ١٤٢٣هـ لمدة عشر سنوات الذي صدر يوم الاثنين ١٠/١١/٢٠١٠م، بهدف إعادة تقييم الوضع المائي. هذا ويقدم البنك الزراعي إعانات وقروض متوسطة وقصيرة الأجل وفق شروط ميسرة السداد لتمويل المشاريع الزراعية المتخصصة وتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي مثل استصلاح الأراضي وحفر الآبار وإنشاء المباني والمستودعات وتأمين المكنات والمضخات والآلات الأخرى للمزارع التقليدية، بالإضافة إلى الأسمدة والبذور والمبيدات والمحروقات والتي بلغت جملتها (٥٧,١) مليار ريال حتى نهاية عام ١٤٤٣هـ، كما بلغت الإعانات لنفس الفترة (٣٢,٥) مليار ريال (البنك الزراعي، ٢٠٢١م)، وبلغت جملة الإعانات المقدمة عن طريق وزارة الزراعة حتى نهاية عام ١٤٤٣هـ (٩٥٠) مليون ريال (وزارة الزراعة، ١٤٤٤هـ).

ومن أهم مظاهر الدعم غير المباشر ما يقدم للمزارعين من إرشادات ونصائح مجانية عن طريق مراكز الإرشاد في مديريات وفروع وزارة الزراعة المنتشرة في المملكة، أو عن طريق مراكز الأبحاث المتخصصة في كليات الزراعة أو التابعة لوزارة الزراعة والذي نتج عنه زيادة المساحة الأجمالية للحيارات (الزراعية من ٢,١٤ (مليون) هكتار عام ١٩٨٢م إلى (٦٣,٤) مليون هكتار، موزعة على ٦٥٠ ألف حيازة عام ٢٠٢٢م، (وزارة الزراعة، ١٤٤٣هـ). أي أنها زادت أكثر من الضعف خلال ٣٢ عاماً وزادت المساحة المحصولية من (٥٩٧) ألف هكتار عام ١٩٨٢م إلى (٨,٢) مليون هكتار عام ٢٠٢٢م (وزارة الزراعة، ١٤٤٣هـ).

و من المحاصيل الزراعية التي حظيت باهتمام كبير سواء من المواطن السعودي أو من الدولة محصول التمور الذي يحتل مكانة خاصة في البنيان الاقتصادي الزراعي السعودي على مستوى

الإنتاج والإستهلاك والتسويق، مما جعل الدولة تهتم بدعم هذا النشاط الإنتاجي بهدف زيادة الإنتاج مع تحسين النوعية. ومن مظاهر الدعم الذي تقدمه الدولة لهذا القطاع بصورة مباشرة عن طريق وزارة الزراعة والبنك الزراعي العربي السعودي ما يقدم لمنتجي التمور من قروض ميسرة لشراء الآلات والمكائن والمعدات والمضخات والأسمدة والمبيدات، إضافة إلى إعانة فسائل النخيل بواقع ٥٠ ريالاً عند الشروط محددة. وهي كما أوضحها قسم الإرشاد الزراعي على أن:

١. تكون مصادر الفسيلة موثوقة وبموجب شهادة معتمدة.
٢. لا تقل المسافة بين الفسائل عن ثمانية أمتار.
٣. استعمال أساليب الري الحديث. وخالية من الأمراض والأفات وذات حجم مناسب. وتكون الفسيلة من الأصناف المرغوبة اقتصادي
٥. يمضي على زراعتها أكثر من موسم زراعي.
٦. يتم الكشف المبدئي عليها وبعد مضي سنة يتم الكشف النهائي عليها من قبل اللجنة الفرعية. كما تقدم الدولة إعانة إنتاج التمور بواقع ٢٥٠ ريال / طن للأصناف المختلفة.

تمور القصيم أفضل تمور العالم

اشتهرت القصيم بزراعة أشجار النخيل التي تمد المملكة والخليج العربي بأفخر وأجود أنواع التمور؛ حيث تحتل السعودية المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج التمور، والإمارات هي الأولى عالمياً في إنتاج التمور، والعراق الثالثة إلى جانب السعودية؛ مما يمثل ٢٥ % من نسبة الإنتاج العالمي.

وتنتج السعودية سنوياً ١.٠٧ مليون طن تجلب من مساحات مزروعة ومخصصة لأشجار النخيل تقدر بـ ١٧٢ ألف هكتار بمعدل ٦.٢ طن للهكتار الواحد؛ مما أهل المملكة لتحتل المركز الثاني عالمياً في إنتاج التمور ويستهلك السعوديون معظم إنتاجهم من التمور.

وفي شهر رمضان فقط يستهلك السعوديون ٤٠ % من الإنتاج المحلي تقريباً.

وتتضمن منطقة القصيم أسواقاً عديدة للتمور في مناطق مختلفة، وخاصة منطقة بريدة التي تضم العديد من اشجار النخيل؛ مما يجعلها تمثل قوة شرائية كبيرة مع قرب موعد الحصاد.

نخيل القصيم مختلف

وتتضمن منطقة القصيم العديد من أشجار النخيل وخاصة مدينة "بريدة" التي عرفت بأنها معقل التمور في المملكة، كما أنها تستضيف احتفال الحصاد في موسم التمور خلال منتصف أغسطس من كل عام والذي يستمر قرابة ٧٥ يوماً.

وتحتضن القصيم سنوياً مهرجان التمر الذي يسبق شهر رمضان بعدة أسابيع ويعد الأضخم إنتاجاً والأكبر من حيث قوة الشراء؛ حيث تتوافد عليه جموع المواطنين من كافة أرجاء المملكة

ويستقبل هذا المهرجان قرابة ٢٠٠ ألف طن نتيجة حصاد أكثر من ثمانية ملايين نخلة ويرد فيه أكثر من ٤٥ منتجاً من مختلف أنواع التمور.

وتعتمد القصيم سنوياً على دخلها من التمور والذي يصل إلى قرابة ٦٠٠ مليون دولار.

وتختلف أنواع التمور في القصيم؛ حيث يعد تمر السكري من أشهر تلك الأنواع حيث يمثل ٨٥% من الإنتاج، بالإضافة إلى أنواع أخرى كالبرحي ونبته علي ونبته سيف والإخلاص والرشودي.

التمور في القصيم :

ويدخل التمر في كثير من المأكولات التي يتناولها أهالي القصيم على موائد الإفطار في رمضان ويعتبر التمر الطعام الرئيس الذي لا يمكن الاستغناء عنه في المملكة بأكملها؛ لأنه غذاء متكامل ودواء كما يحنك به المولود في القصيم.

وتضمّ مائدة الإفطار عند الأسر القصيمية طبق التمر واللقيمات وأصابع الجبن والجبنية وغيرها من الحلويات بجانب المشروبات كالماء والعصير والقهوة.

أكالات تضاف إليها التمور

- "طبق السويق" هو أحد الأطباق التي تتواجد على مائدة الإفطار ويتم إعداده من حمس الحب الذي يطحن بعد حمسه ويضاف له التمر والعسل والدهن ويؤكل من دون طهي، وفي بعض الأحيان يضاف له السكر بدلاً عن العسل.

- طبق "الحنيبي" وهو من الأكالات المشهورة عند أهل الرس ويهتمون به كثيراً في فصل الشتاء، ويتم إعداد طبق الحنيبي من المراهيف والتمر الخالي من النوى بحيث يتم عجنهما كثيراً حتى يختلطا ويغلظا ثم يصب عليه السمن مع الليمون ويتم الطهي على الجمر.

- طبق "القشد" الذي يتكون من التمر والدقيق والسمن ويتم إعداده من خلال وضع التمر في الإناء ويصب عليه السمن، ويضاف له دقيق القمح ويوضع على النار مع تحريكه وخلطه جيداً.

- طبق "اللحيسة" المشهور والمصنوع من التمر المخلوط بالسمن والبقل؛ حيث يتم وضعه على النار ويقلب جيداً حتى يختلط ويتماسك ثم يؤكل، وقد وصى النبي صلى الله عليه وسلم بها في حديثه الشريف؛ حيث روي عنه أنه: "أعتق صفيه وجعل عتقها صداقها وأولم بحيس".

- طبق "المريسة" الذي يشبه اللحيسة في مكوناته وهو يتضمن التمر والبقل والسمن أيضاً ويتم طهيها على النار حتى تتفاعل مكوناته مع بعضها البعض.

- طبق "القبابيط" وهو مكون من اللحوم والكوسة والقرع ودقيق البر؛ حيث يتم أخذ دقيق البر وعجنه بالماء ثم يضاف إليه اللحم والبصل والطماطم والكوسة ويتم تشكيله على شكل دوائر صغيرة يوضع عليها الفلفل الأسود ثم يوضع الخليط على النار.

الحلويات التي تتضمن التمور

يدخل التمر فى تصنيع وإعداد العديد من الحلويات التي تقدم على الموائد؛ حيث تفضل النساء نوع السكري لمذاقه الطيب، ومن هذه الأطباق استبدال نواة التمرة بالمكسرات والطحينة كما يتم عجن التمور ورشها بالسهمس وقشور المكسرات.

ويمكن إعداد طبق "المعمول" وهو عبارة عن حشو العجينة بالتمر ووضعها في الأفران، وكذلك طبق "الكليجيا" الذي يقدم مع القهوة العربية.

وقد تفنن أهالي القصيم في تشكيل التمور ووضعها داخل العلب الفاخرة لتقدم في شكل هدايا جميلة.

وتعتبر تمور القصيم المصدر الرئيس للدخل المادي لكل فرد في هذه البلدة؛ حيث توجد العديد من المشروعات الاستثمارية في مجال التمور تصل قيمتها إلى ٢٠٠ مليون ريال تقريباً وهي تحقق ربحاً تقدر قيمته بملايين الريالات.

وتصدر منطقة القصيم الكثير من أنواع التمور إلى دول الخليج العربي؛ حيث تحظى الكثير من الأنواع بإقبال العرب والضيوف.

تصنيع التمور:

١- خطوات عمليات التصنيع:

تشمل عمليات التصنيع عدة خطوات هي:

- استلام التمور الخام ويتم ذلك في عبوات بلاستيكية سعة ٢٠-١٥ كجم من المزارعين تحت إشراف فني متخصص ويتم فحصها ووزنها للتأكد من مطابقتها لمواصفات الجودة المطلوبة ثم يتم نقلها داخل المصنع بالرافعات الشوكية أو عربات النقل اليدوية.

- تبخير التمور: وذلك لقتل الحشرات باستخدام غاز الميثيل بروميد أو غيره وتتم عقب استلام المحصول مباشرة.

- التدرج والفرز : ويتم ذلك يدوياً أثناء ورود التمور على الأحزمة الناقلة وعزل التمور غير الجيدة وغير المطابقة ويتم عادة التدرج إلى مجموعتين أو أكثر أحياناً

- الغسيل والتعقيم : ويتم ذلك بالغسيل بالماء تحت ضغط مرتفع نسبياً على أحزمة ناقلة ورشاشات .

- التجفيف : وذلك بإمرار تيار هوائي بارد أو حار.

- التعبئة والتغليف : وتشمل مواد التعبئة المستخدمة حالياً في تعبئة وتغليف التمور العبوات الكرتونية والصواني البلاستيكية وقوالب السوليفان والعلب البلاستيكية والصناديق الخشبية.

- الشحن داخل عبوات كرتونية كبيرة وقفلها بغرض الشحن والنقل والتسويق.

- الخزن المبرد: ويتم ذلك على درجات حرارة من ٢-٤ م. (الأصقة، ٢٠١٦، ص ٦٠)

وهناك عمليات تصنيعية أخرى قد تجرى على التمور في مصانع التعبئة مثل نزع النواة بمكائن آلية أو التعبئة على شكل مكعبات وحفظها للتغليف بالسوليفان أو تقطيعها آلياً أو يدوياً إلى شرائح صغيرة لاستخدامها مع صناعة البسكويت . كما أن هناك صناعات أخرى تقوم على التمور مثل صناعة الدبس (عسل التمور) إلا أن الكميات المنتجة تعتبر قليلة وغالية الثمن كما أن هناك تفكير في تصنيع الأخشاب من سعف النخيل واستخدام النوى في تصنيع الأعلاف والسعف في صناعات الحبال والأكياس والمفارش.

وبصفة عامة فإن صناعة التمور التحويلية تعتبر ضعيفة جداً بالمملكة وربما يعزف المستثمرون عن الدخول في هذا المجال لإرتفاع التكاليف وعدم وجود دراسات جدوى

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة

تضمن هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة، وأداة الدراسة وكيفية التحقق من صحتها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، وحدودها ومحدداتها وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية ، حيث يناقش منهج الدراسة الذي استخدم، كما يبين مجتمع الدراسة وحدودها وكيفية اختيار العينة، وكذلك كيفية بناء أداة الدراسة ،و التأكد من صدقها و ثباتها و الأساليب الإحصائية التي استخدمت .

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث يتم تحديد المشكلة محل البحث وجمع اكبر قدر من البيانات و المعلومات عنها .

مجالات الدراسة:

الحدود المكانية :

دراسة انماط انتاج التمور القيود على المزارع اللي فيها ٥٠,٠٠٠ نخلة واكثر في القصيم

الحدود الزمانية :

الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤ هـ .

الحدود الموضوعية :

دراسة انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة .

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء استبانة تهدف التعرف إلى دور زراعة وإنتاج التمور في منطقة القصيم في دعم المحتوى المحلي، وأثرها في دعم المشروعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبناء على ذلك تم تحديد مجالات أداة الدراسة، وتم صياغة فقرات الإستبانة .

الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتحليلها :

متغيرات الدراسة

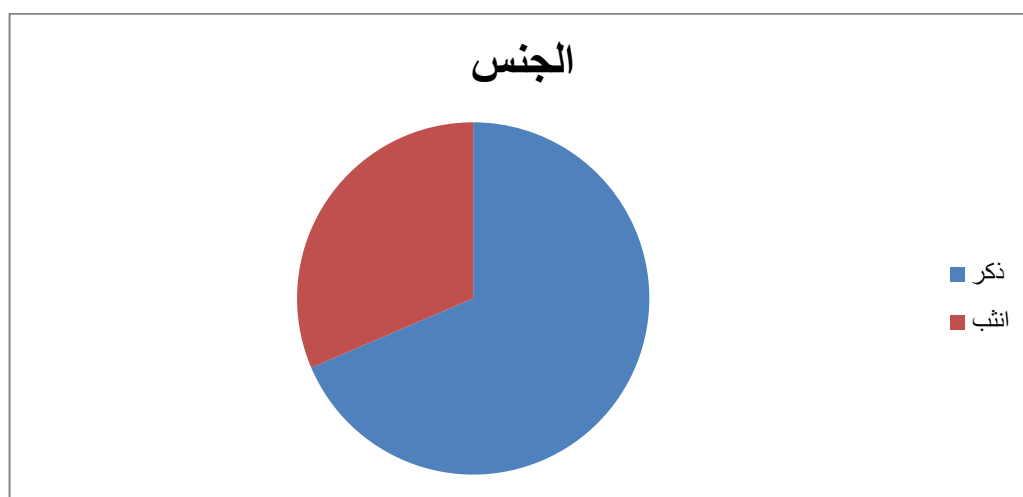
أولاً: المتغيرات المستقلة

المحور الأول : المعلومات الديموغرافية

الجنس:

ونلاحظ نسبة الذكور تفوق بعدد كبير نسبة الإناث

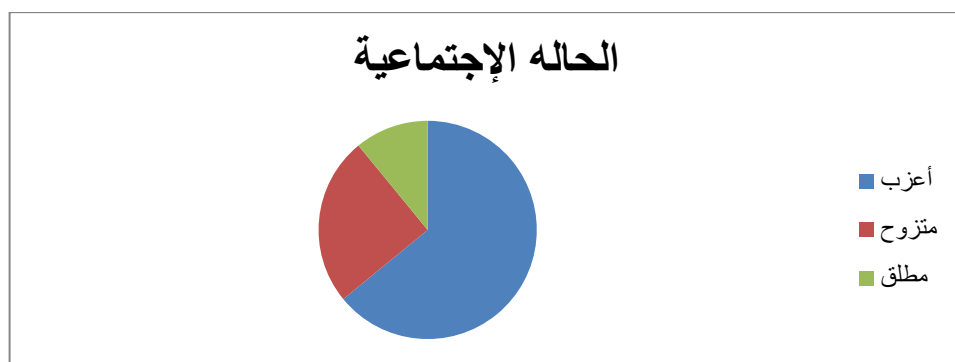
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٢	٦٧.٩%
انثى	٣٣	٣١.١%



الحالة الاجتماعية

ونلاحظ نسبة عدد المتزوجين تفوق نسبة اعزب ومطلق

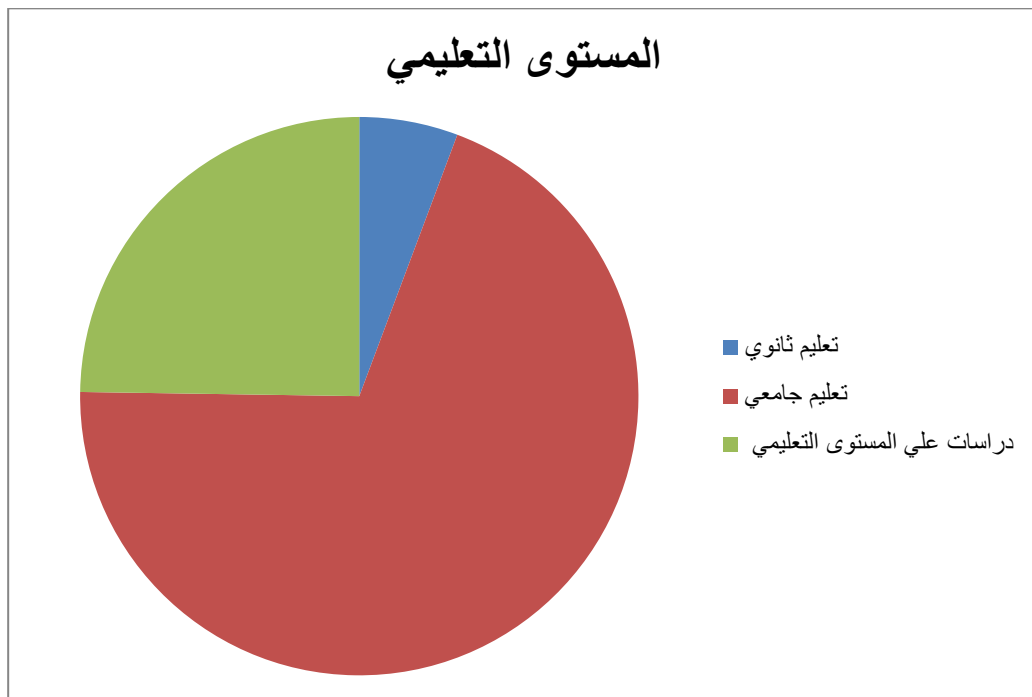
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	٦١	%٨٥.١
متزوج	٣٣	%٣.٨
مطلق	٤٠	%٣٨.١



المستوى التعليمي

نلاحظ نسبة التعليم الجامعي تفوق نسبة التعليم الثانوي ودراسات علي المستوى التعليمي

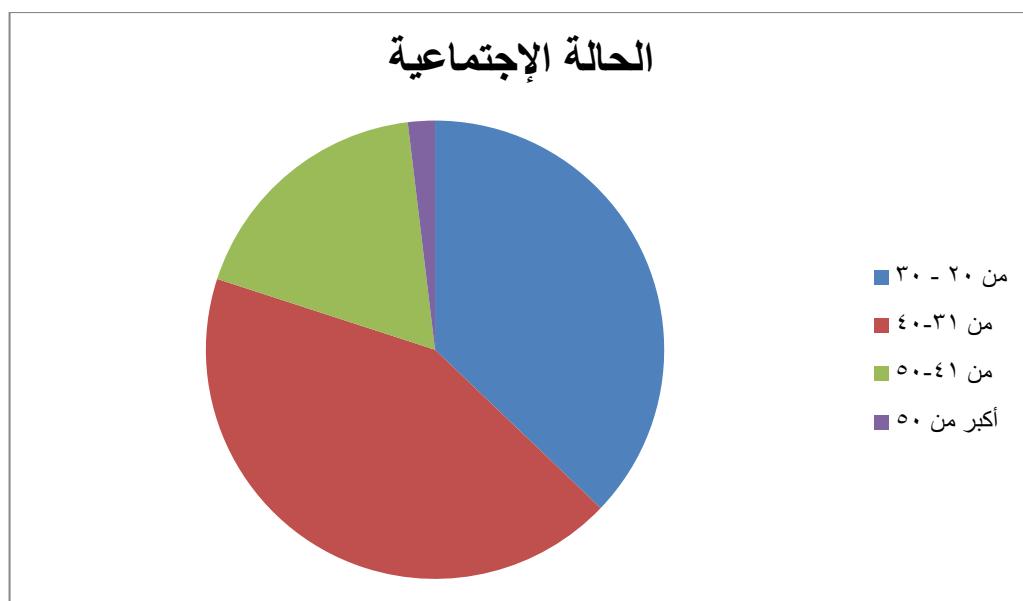
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
تعليم ثانوي	٦	٥.٧%
تعليم جامعي	٧٣	٦٩.٥%
دراسات علي المستوى التعليمي	٢٦	٢٤.٨%



العمر

ونلاحظ نسبة متوسط العمر من ٣١ الي ٤٠ عام هي اكبر نسبة

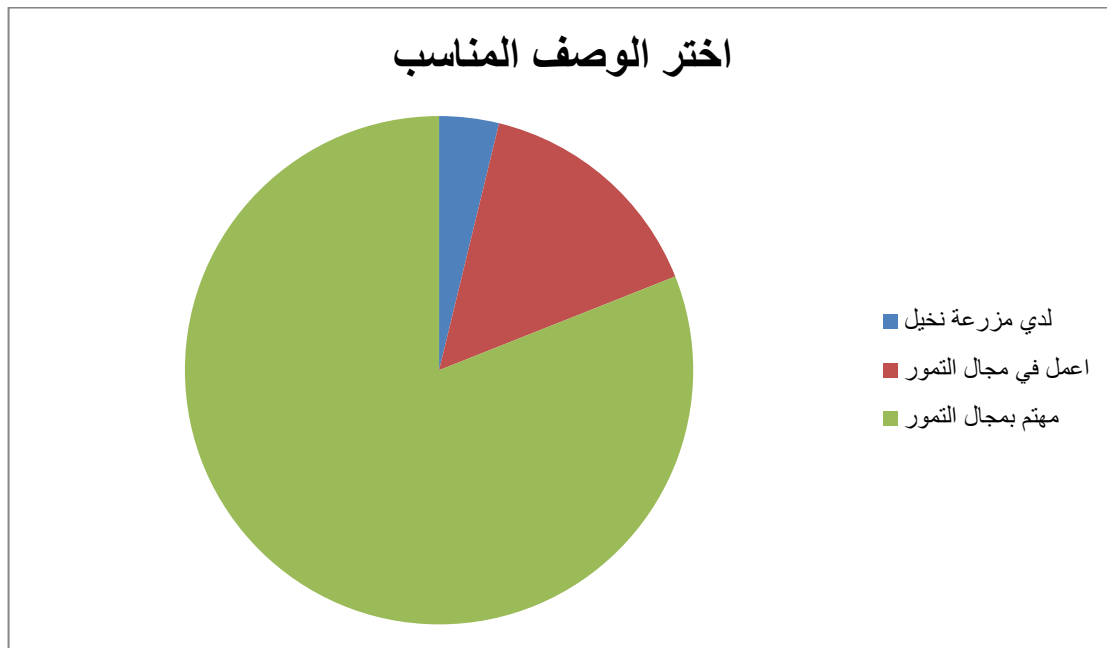
الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
من ٢٠ - ٣٠	٣٩	٣٧.١%
من ٣١ - ٤٠	٤٥	٤٢.٩%
من ٤١ - ٥٠	١٩	١٨.١%
أكبر من ٥٠	٢	١.٩%



اختر الوصف المناسب

نجد مهتم بمجال التمور تفوق نسبة من لديهم مزرعة النخيل او من يعملون في مجال التمور

اختر الوصف المناسب	التكرار	النسبة المئوية
لدي مزرعة نخيل	٣	٣.٨%
اعمل في مجال التمور	١٢	١٥.٢%
مهتم بمجال التمور	٦٤	٨١%



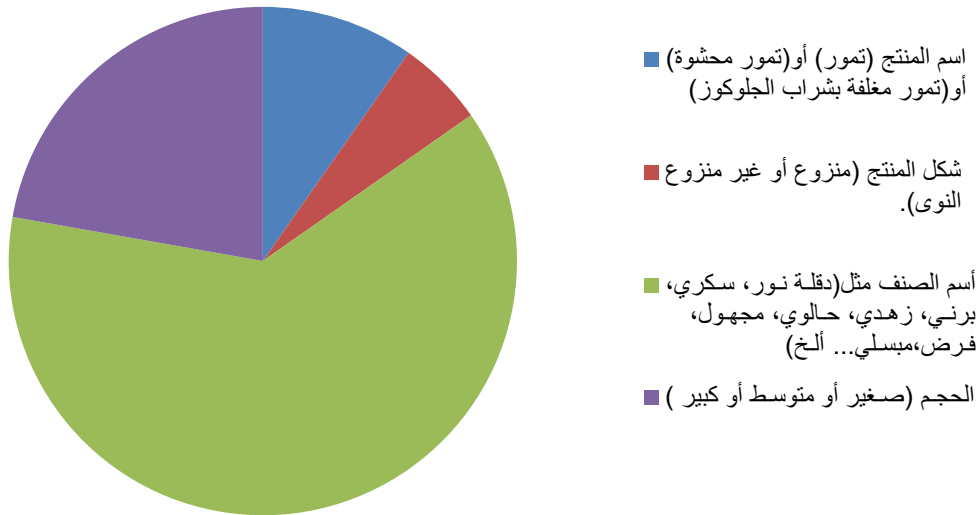
ثانيا : المتغيرات التابعة :

المحور الثاني : أفضل الطرق لتعبئة و تسويق التمور و الرطب و العبوات المفضلة :

ونلاحظ نسبة إسم الصنف مثل(دقلة نور، سكري، برني، زهدي، حالوي، مجهول، فرض،مبسلي... ألخ هي اكبر نسبة ب ٥٤.٢%

عند شراء تمر اول شيء ابحت عنه	التكرار	النسبة المئوية
اسم المنتج (تمور) أو(تمور محشوة) أو(تمور مغلقة بشراب الجلوكوز)	٧	٨.٤%
شكل المنتج (منزوع أو غير منزوع النوى).	٤	٤.٨%
أسم الصنف مثل(دقلة نور، سكري، برني، زهدي، حالوي، مجهول، فرض،مبسلي... ألخ)	٤٥	٥٤.٢%
الحجم (صغير أو متوسط أو كبير)	١٦	١٩.٣%

عند شراء تمر اول شيء ابحت عنه

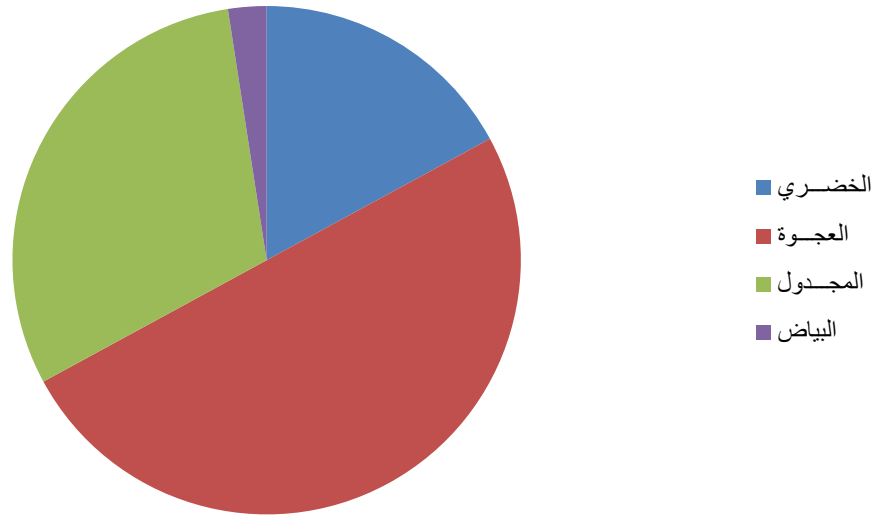


النوع المفضل للتمر الجاف

نلاحظ نسبة التمر العجوة هو اعلى نسبة من الخضري و المجدول و البياض

النوع المفضل للتمر الجاف	التكرار	النسبة المئوية
الخضري	١٤	١٧.١%
العجوة	٤١	٥٠%
المجدول	٢٥	٣٠.٥%
البياض	٢	٢.٤%

النوع المفضل للتمر الجاف

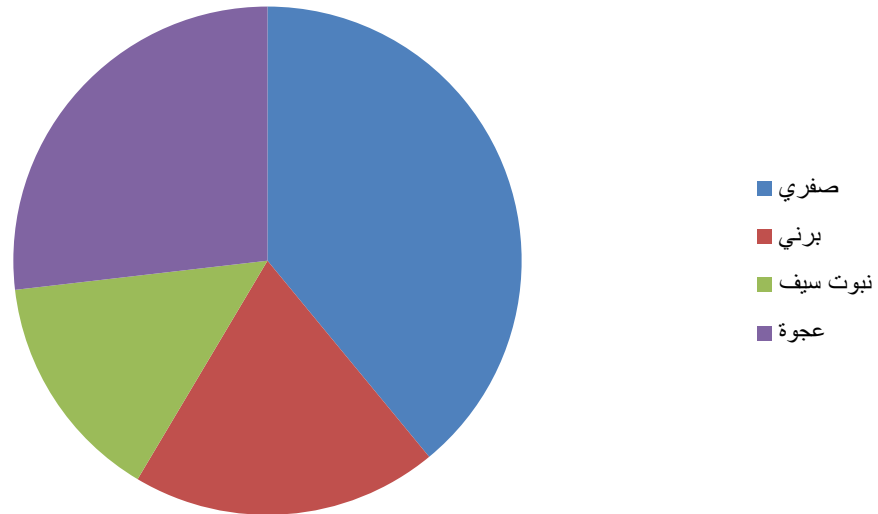


النوع المفضل للتمر نصف الجاف

نلاحظ أن التمر الصفري أعلى نسبة من برني و نبوت السيف و عجوة

النوع المفضل للتمر نصف الجاف	التكرار	النسبة المئوية
صفري	٣٢	٣٩%
برني	١٦	١٩.٥%
نبوت سيف	١٢	١٤.٦%
عجوة	٢٢	٢٦.٨%

النوع المفضل للتمر نصف الجاف

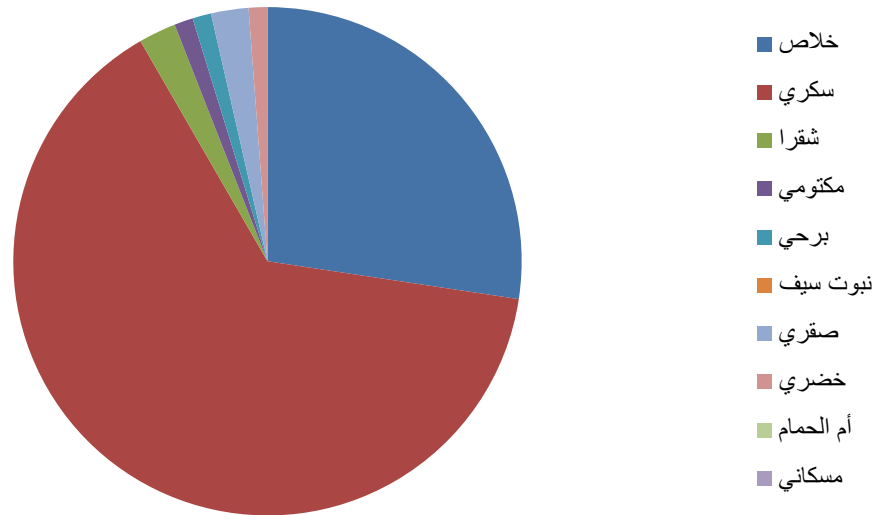


النوع المفضل في أصناف تمر القصيم

نلاحظ أن التمر السكري أعلى نسبة ب ٦٤.٣%

النوع المفضل في أصناف تمر القصيم	التكرار	النسبة المئوية
خلاص	٢٣	٢٧.٤%
سكري	٥٤	٦٤.٣%
شقرا	٢	٢.٤%
مكتومي	١	١.٢%
برحي	١	١.٢%
نبوت سيف	-	-
صقري	٢	٢.٤%
خضري	١	١.٢%
أم الحمام	-	-
مسكاني	-	-
أم الخشب	-	-

النوع المفضل في أصناف تمر القصيم

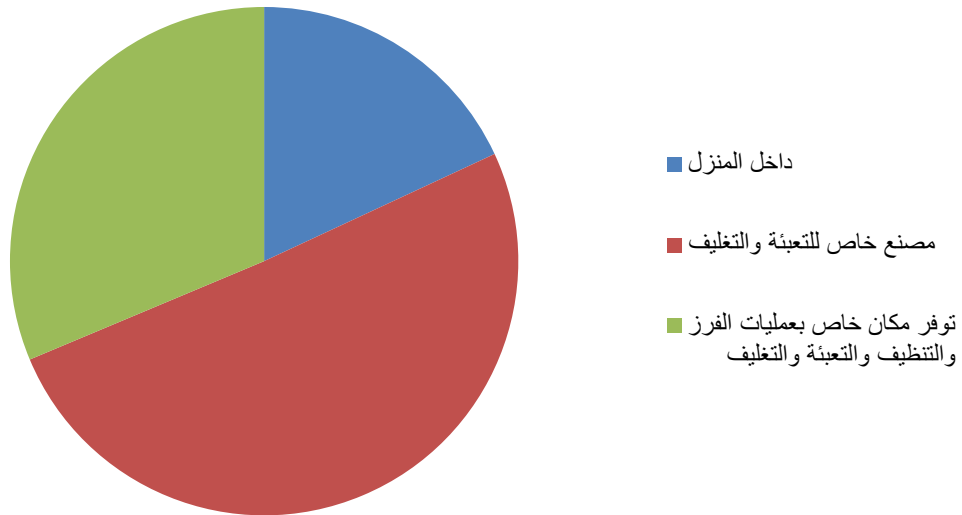


مكان القيام بعمليات التعبئة والتغليف

نلاحظ أن نسبة مصنع خاص للتعبئة والتغليف ب ٥٠.٦% أعلى من نسبة داخل المنزل و نسبة توفر مكان خاص بعمليات الفرز والتنظيف والتعبئة والتغليف

النسبة المئوية	التكرار	مكان القيام بعمليات التعبئة والتغليف
١٨.١%	١٥	داخل المنزل
٥٠.٦%	٤٢	مصنع خاص للتعبئة والتغليف
٣١.٣%	٢٦	توفر مكان خاص بعمليات الفرز والتنظيف والتعبئة والتغليف

مكان القيام بعمليات التعبئة والتغليف

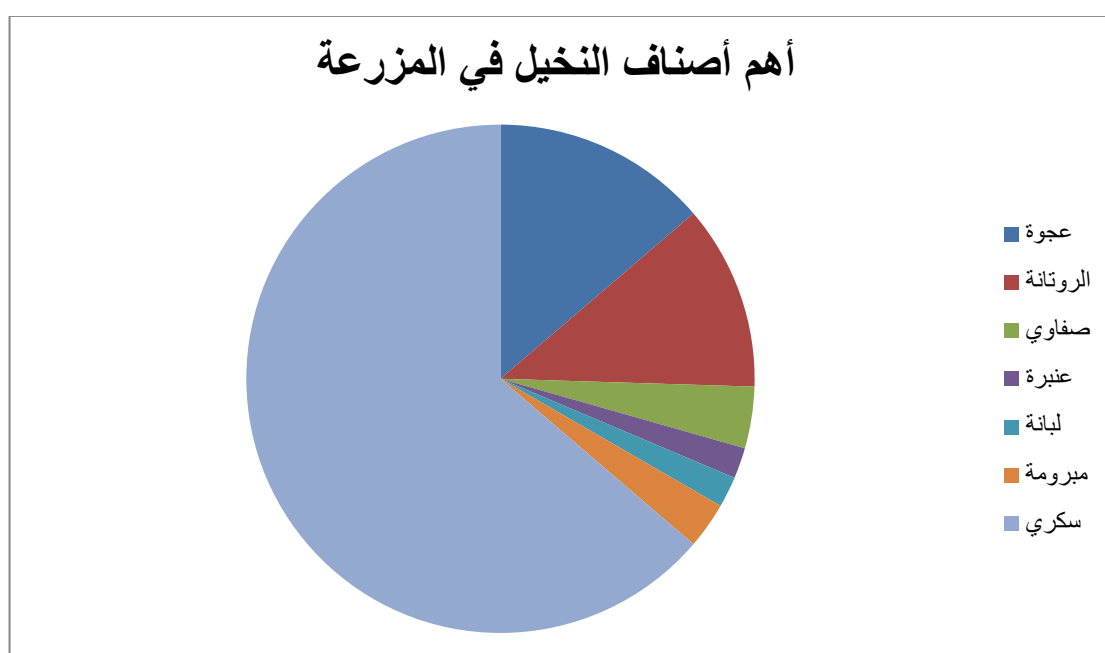


المحور الثالث : أهم أصناف النخيل لدى عينة من المزارعين الذين لديهم ٥٠٠٠٠ نخلة

أهم أصناف النخيل في المزرعة

وتبين ان نسبة السكري يفوق كل النسب ب ٦٣.٧%

أهم أصناف النخيل في المزرعة	التكرار	النسبة المئوية
عجوة	١٤	١٣.٧%
الروتانة	١٢	١١.٨%
صفاوي	٤	٣.٩%
عنبرة	٢	٢%
لبانة	٢	٢%
مبرومة	٣	٢.٩%
سكري	٦٥	٦٣.٧%

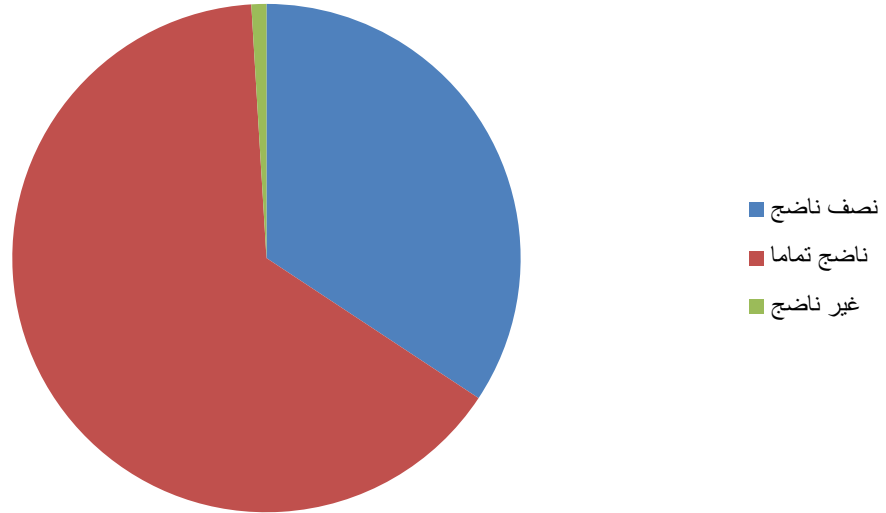


ما مرحلة النضج المفضلة؟

نجد هنا ان نسبة النضج التام ٦٤.٨% أعلى نسبة من نصف ناضج و غير ناضج

ما مرحلة النضج المفضلة؟	التكرار	النسبة المئوية
نصف ناضج	٣٦	٣٤.٣%
ناضج تماما	٦٨	٦٤.٨%
غير ناضج	١	١%

ما مرحلة النضج المفضلة؟

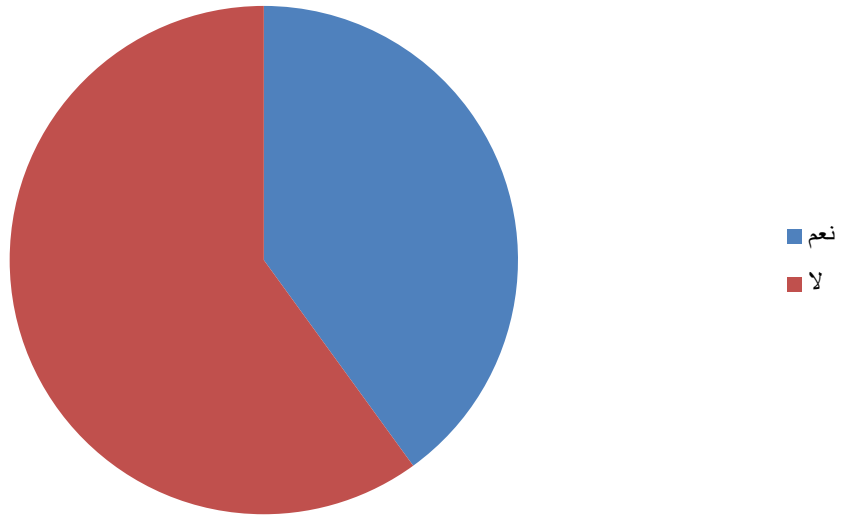


هل هناك محاصيل أخرى تزرع في نفس المزرعة

نجد هنا ان من أجابوا بلا بسؤال هل هناك محاصيل أخرى تزرع في نفس المزرعة أعلى نسبة بمن أجابوا بنعم

هل هناك محاصيل أخرى تزرع في نفس المزرعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٠	%٤٠
لا	٦٠	%٦٠

هل هناك محاصيل أخرى تزرع في نفس المزرعة



ما مصدر التمر المستهلك؟

نجد هنا ان نسبة الشراء من السوق أعلى نسبة من جزء هدايا وجزء شراء و المزرعة الخاصة و جزء من المزرعة وجزء شراء

النسبة المئوية	التكرار	ما مصدر التمر المستهلك؟
٥٢.٩%	٥٥	الشراء من السوق
١٥.٤%	١٦	جزء هدايا وجزء شراء
١٦.٣%	١٧	المزرعة الخاصة
١٥.٤%	١٦	جزء من المزرعة وجزء شراء

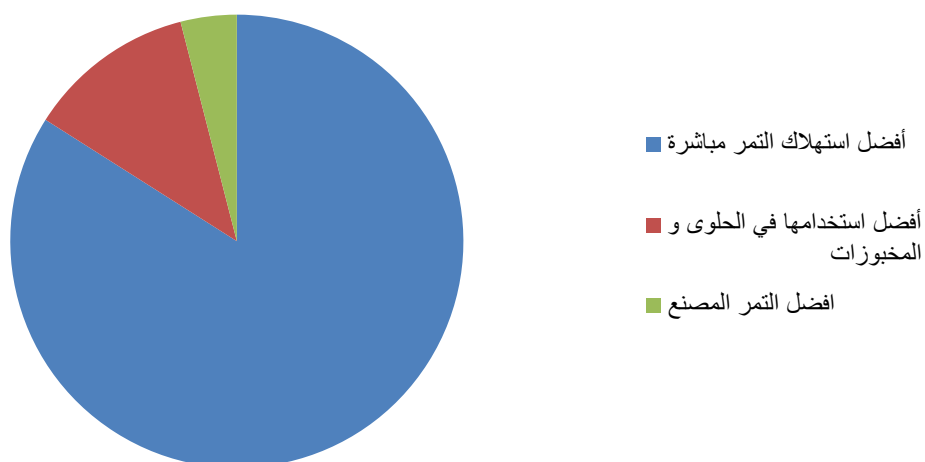


هل تفضل استهلاك التمر مباشرة او بعد تصنيعه او بعد استخدامه في الحلويات و المخبوزات ؟

نلاحظ هنا ان نسبة أفضل استهلاك التمر مباشرة ٨٤% تفوق نسبة أفضل استخدامها في الحلوى و المخبوزات و افضل التمر المصنع

هل تفضل استهلاك التمر مباشرة او بعد تصنيعه او بعد استخدامه في الحلويات و المخبوزات ؟	التكرار	النسبة المئوية
أفضل استهلاك التمر مباشرة	٨٤	٨٤%
أفضل استخدامها في الحلوى و المخبوزات	١٢	١٢%
افضل التمر المصنع	٤	٤%

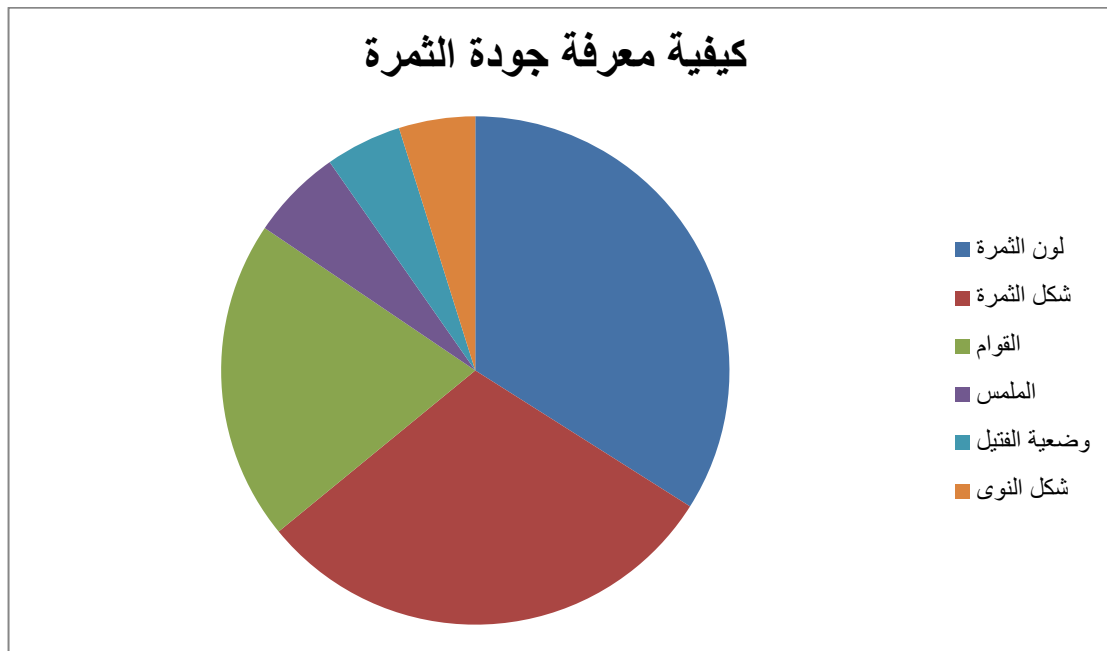
هل تفضل استهلاك التمر مباشرة او بعد تصنيعه او بعد استخدامه في الحلويات و المخبوزات ؟



كيفية معرفة جودة الثمرة

من الملاحظ أن نسبة لون الثمرة أكثر نسبة ب ٣٤%

كيفية معرفة جودة الثمرة	التكرار	النسبة المئوية
لون الثمرة	٣٥	٣٤%
شكل الثمرة	٣١	٣٠.١%
القوام	٢١	٢٠.٤%
الملمس	٦	٥.٨%
وضعية الفتيل	٥	٤.٩%
شكل النوى	٥	٤.٩%

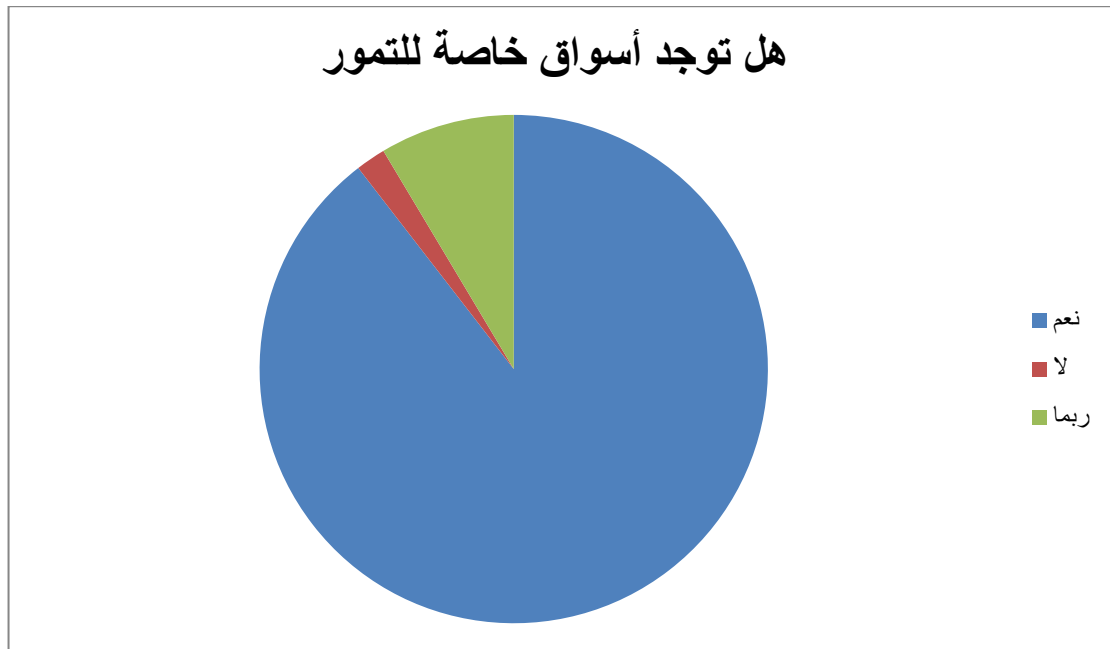


المحور الرابع : التسويق

هل توجد أسواق خاصة للتمور

نجد هنا أن الإجابة بنعم هي اكبر نسبة بمعدل ٨٩.٥% من الإجابة بلا و ربما

هل توجد أسواق خاصة للتمور	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٤	٨٩.٥%
لا	٢	١.٩%
ربما	٩	٨.٦%

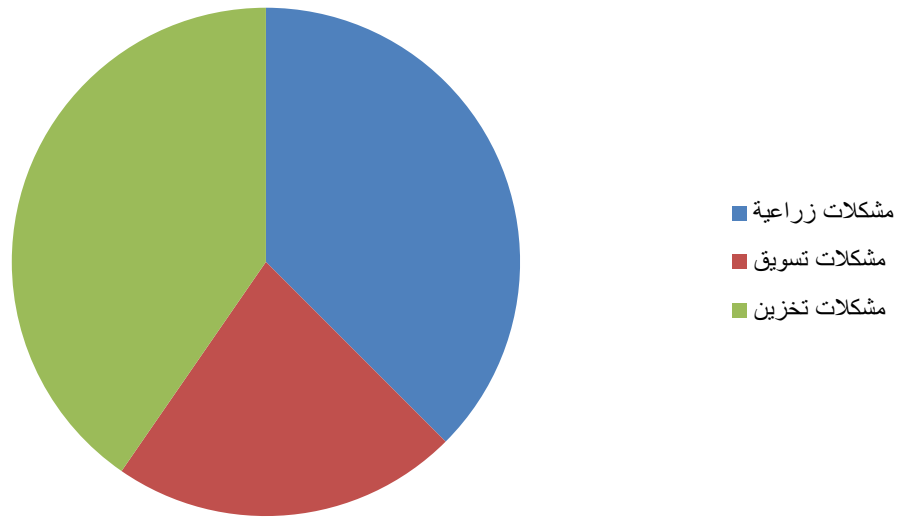


أهم المشكلات التي تواجه زراعة النخيل وإنتاج التمور

نلاحظ ان نسبة مشكلات تخزين أعلى نسبة من مشكلات زراعية و مشكلات تسويق

النسبة المئوية	التكرار	أهم المشكلات التي تواجه زراعة النخيل وإنتاج التمور
٣٧.٥%	٣٩	مشكلات زراعية
٢٢.١%	٢٣	مشكلات تسويق
٤٠.٤%	٤٢	مشكلات تخزين

أهم المشكلات التي تواجه زراعة النخيل وإنتاج التمور

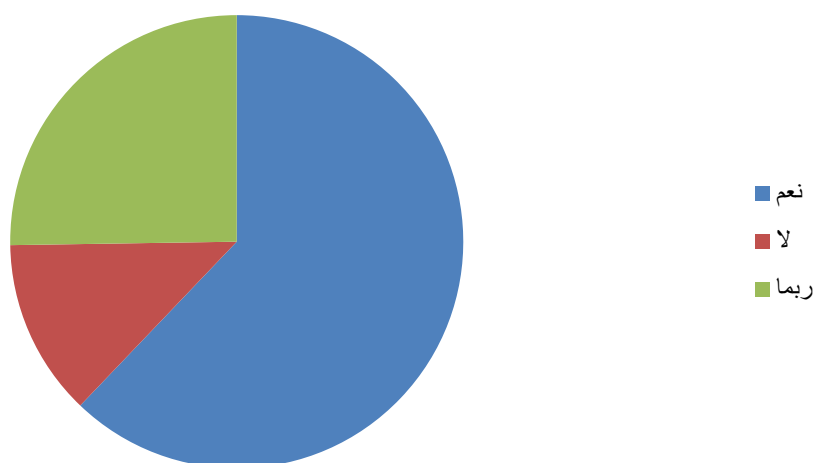


هل يتم استخدام نظام التجارة الإلكترونية في تسويق انتاج التمور داخليا وخارجيا؟

نجد هنا أن الإجابة بنعم هي اكبر نسبة بمعدل ٦٢.١% من الإجابة بلا و ربما

هل يتم استخدام نظام التجارة الإلكترونية في تسويق انتاج التمور داخليا وخارجيا؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٤	٦٢.١%
لا	١٣	١٢.٦%
ربما	٢٦	٢٥.٢%

هل يتم استخدام نظام التجارة الإلكترونية في تسويق
انتاج التمور داخليا وخارجيا؟

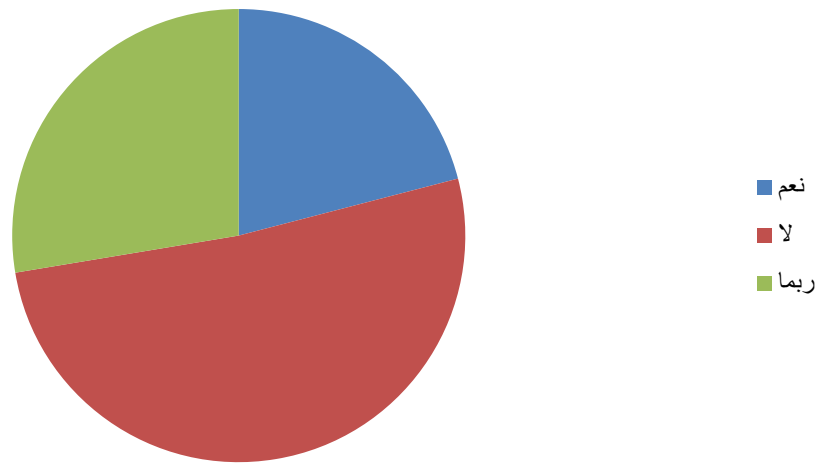


هل يؤثر توفر أنواع الفاكهة الأخرى على استهلاك الرطب و التمور

نجد هنا أن الإجابة ب لا هي اكبر نسبة بمعدل ٥١.٤ % من الإجابة بنعم وربما

هل يؤثر توفر أنواع الفاكهة الأخرى على استهلاك الرطب و التمور	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٢	٢١%
لا	٥٤	٥١.٤%
ربما	٢٩	٢٧.٦%

هل يؤثر توفر أنواع الفاكهة الأخرى على استهلاك الرطب و التمور

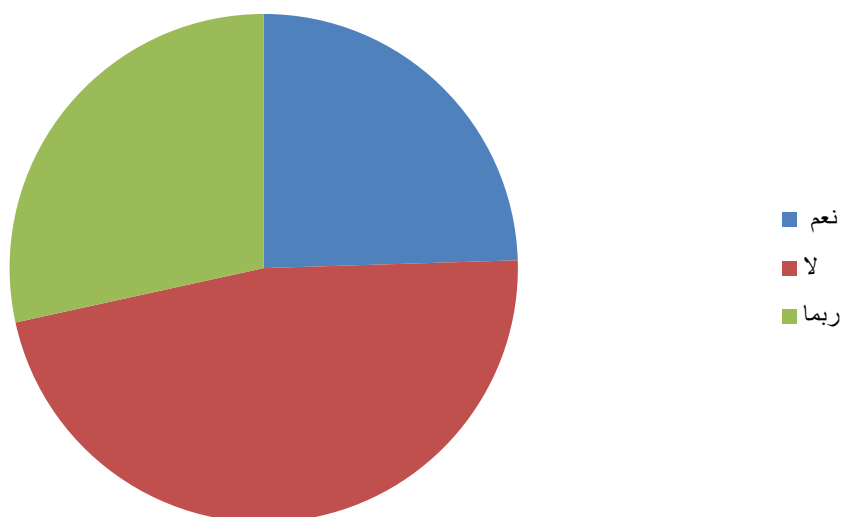


هل تؤثر توافر الفواكه البديلة على التمر المستهلك؟

نجد هنا أن الإجابة ب لا هي اكبر نسبة بمعدل ٤٧.١ % من الإجابة بنعم وربما

هل تؤثر توافر الفواكه البديلة على التمر المستهلك؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٥	٢٤.٥ %
لا	٤٨	٤٧.١ %
ربما	٢٩	٢٨.٤ %

هل تؤثر توافر الفواكه البديلة على التمر المستهلك؟



الخاتمة :

اهتم البحث بدراسة انتاج التمور في منطقة القصيم و تأثيرها على المشاريع الناشئة في المملكة العربية السعودية لمساحة وأعداد النخيل المثمر وكثافته، ومتوسط إنتاجية النخلة على مستوى منطقة القصيم ، وأصناف التمور ، كما تناولت أهم الطرق الإنتاجية والتصديرية للتمور باعتبارها من أهم الخصائص المناخية وأكثرها أثرا على إنتاجية النخلة، وتوصل البحث للنتائج التالية:

النتائج :

- تؤثر أنواع النخيل على كمية الإنتاج وجودته، وتبين من الدراسة أن عدد اشجار التخليل وأنواعه تعتمد على نمو وإثمار أشجار النخيل، فعلى أساسها يتحدد نوع الصنف المزروع ومدى نجاح زراعته، كما وتحتاج أشجار النخيل إلى كميات كبيرة من الإشعاع الشمسي، وأن هناك علاقة طردية بين و كمية انتاج شجرة النخيل ، فكلما زادت أنواع التي النخيل إزداد نموها الخضري وإنتاجها الثمري.
- يعتمد في تصدير التمور للخارج على تمر المجهل والتمور نصف الجافة بأنواعها والتي يتم بخيرها (عجوة والروتانة والسكري) .
- كل التمور التي يتم تصديرها للخارج لا بد أن تأتي من مصنع مصدق عليه ومطابق لمواصفات الجودة العالمية .
- المزارعين تخزين التمر ومن ثم تسوقه بأسعار منخفضة وعدم الطلب على الأنواع المزروعة من التمور لتصديرها.
- وضع برامج تأهيل للحصول على شهادات الجودة للمؤسسات الزراعية لنخيل البلح وتأهيل المزارع والشركات لفتح أسواق تصدير جديدة لها.
- استبدال طرق الإكثار التقليدية (الزراعة بالبذرة)، التي تعطي أصناف التمور موجهة للسوق المحلية، بطرق زراعة حديثة (الزراعة بالفسائل) ، و توفير الفسائل السليمة الممتازة التي تعطي أعلى إنتاجية علاوة على إنتاج ذي جودة عالية من التمور أو بطريق الزراعة بالنسجة بمعامل وزارة الزراعة ..
- توفير مخازن ذات سعة تخزينية كبيرة تتوفر بها التقنية المناسبة للتخزين، انشاء مراكز لتجميع التمور بمناطق زراعة التمور.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن خلال ما تبين من البحث والدراسة الميدانية لمزارع النخيل، يمكن الخروج بالتوصيات التالية، والتي من شأنها المساهمة في تحسين قطاع زراعة النخيل وإنتاج التمور في القصيم و المملكة العربية السعودية :

- وضع خطة زمنية لإحلال أنواع أشجار التمور المطلوبة في الأسواق العالمية محل الأنواع التقليدية، والتوسع في زراعة النخيل ذات المواصفات المطلوبة والمرغوبة استهلاكيا وتسويقيا

- التوسع في زراعة أشجار النخيل بالأصناف التي تجود مناخنا، وخاصة في المناطق الصحراوية والأراضي ذات التربة الضعيفة، وتجميل الطرقات والشوارع العامة.

- العمل على مكافحة الآفات التي تصيب النخيل وخاصة سوسة النخيل الحمراء باتباع أسلوب الوقاية المتكاملة.

- التوسع في تصدير المنتجات المصنعة لزيادة القيمة المضافة والاهتمام بعملية التخزين.

- تطوير طرق تصدير التمور سواء طرق التجهيز والإضافات له والتغليف في المصانع والمطارات والموانئ البحرية.

- التوسع في عمل مشروعات زراعية ضخمة وزراعة الأصناف التصديرية والحد من الأصناف التي لا تناسب الأسواق المحلية والعالمية .

- إنشاء مصانع تجهيز التمور بالقرب من مناطق الإنتاج لتقليل الفاقد التسويقي، والتخطيط لعمل مصانع غذائية تناسب التوسع والزيادة في أعداد النخيل، تكون ثمار النخيل أحد مدخلاتها الإنتاجية.

- توفير الثلاجات اللازمة لعمليات التخزين بالقرب من مزارع التمور للتغلب على الفروق الزمنية بين مواسم الإنتاج و التصدير.

- تفعيل دور الجمعيات الزراعية لدعم وتوجيه المزارعين ومساعدتهم في حل المشكلات التي يتعرضون له

وتوصي الباحثين بالاهتمام بدراسة أشجار النخيل وإنتاج التمور في القصيم والاستفادة من مناخها الملائم لزيادة الإنتاج الزراعي، حيث يعد محصول التمور ثروة حقيقية، ومحصول وطني استراتيجي يتميز بقيمته وأهميته الاقتصادية، ودوره في تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

مراجع الاستبيان

١. القحطاني ، حنان عبد الهادي القاضي ، ٢٠٢١ ، واقع وأفاق زراعة النخيل وصناعة التمور في بيشة ومدى تنميتها بين المعوقات والحلول ، قسم الجغرافيا كلية العلوم الانسانية جامعة الملك خالد
 ٢. سراج الدين ، عبير ابراهيم ، ٢٠٢١ ، إنتاج تمور في مصر و أسواقها العالمية دراسة في الجغرافية الاقتصادية، كلية الآداب جامعة بني سويف
 ٣. إبراهيم ، عاطف، خليف، محمد ، ٢٠٠٤. نخلة التمر، زراعتها رعايتها وإنتاجها في الوطن العربي ، الطبعة الثالثة، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
 ٤. إسحق، خيرى ، ١٩٩٨ ، اقتصاديات إنتاج النخيل بسلطنة عمان: المعوقات ومجالات التطوير. المديرية العامة للتخطيط والمشاريع، مسقط، سلطنة عمان
 ٥. الأصقة، آمنة بنت عبد الرحمن علي ، ٢٠١٦ ، زراعة النخيل وصناعة التمور، دراسة مقارنة بين المنطقة الشرقية ومنطقة القصيم، دراسة في الجغرافية الاقتصادية، جامعة كفر الشيخ، كلية الآداب ،مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع ١٢٤ ، مجلد ١.
- المراجع العربية :**
- ١- إبراهيم أحمد سعيد (١٩٩٧) أسس الجغرافيا البشرية والاقتصادية . - منشورات جامعة حلب كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
 - ٣- أحمد متولي محمد ، حسن محمد فاضل (د.ت) خدمة الحاصلات الزراعية البستانية (الفاكهة) . - تقرير منشور، مجلس الوزراء.
 - ٤- انتصار سكر خيون (٢٠١٣) الحدود المناخية لزراعة وإنتاج النخيل في محافظة واسط. - مجلة كلية التربية، ع ١٤٤ . - جامعة ذي قار: كلية التربية، قسم الجغرافيا.
 - ٥- بشير عبد المجيد قفة (٢٠١٤) الصناعات القائمة على منتجات النخيل في قطاع غزة: الواقع والطموح. - مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، مج ٢٢ ، ع ٢.
 - ٦- بلال عاشور سعد الأغا (٢٠١٦) زراعة النخيل في محافظات غزة: دراسة في الجغرافيا الزراعية . - رسالة ماجستير، غير منشورة. - الجامعة الإسلامية: كلية الآداب.
 - ٧- إحصائيات صارات المملكة العربية السعودية - المركز الوطني للنخيل و التمور
 - ٨- سامح محمود مرسي ، وفاء حجاج (د.ت) مشروعات قائمة علي زراعة النخيل ، المركز القومي للبحوث (العلوم الزراعية -قسم بحوث الفاكهة (شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية .
 - ٩- سلمى عبد ال ارزق (٢٠٠٧) الخصائص الجغرافية لزراعة أشجار النخيل في قضاء عين تمر . - المجلة العلمية، ع ٢ . - جامعة كربلاء.

- ١٠- صفوح خير (١٩٩٠) البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه . - الرياض: دار المريخ للطباعة والنشر.
- ١١- عاطف محمد إبراهيم، محمد نظيف حجاج (٢٠٠٤) نخلة التمر: زراعتها ورعايتها وإنتاجها في الوطن العربي: الأسكندرية: منشأة المعارف.
- ١٢- زراعة النخيل وجودة التمور بين عوامل البيئة وبرامج الخدمة والرعاية . - جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي ، الإمارات
- ١٣- عدنان الغزال . - مزارعو الأحساء . - متاح في: <https://wtm.sa/a/80974>
- ١٤- مجدي حسن (أبريل ٢٠٢٠) تقرير تسويق التمور عالميا وقائمة أهم عشرين سوق مستورد للتمور مع رتبة السوق في حجم الأستي ارد العالمي عام ٢٠١٨م.
- ١٥- محمود محمد المنفي (٢٠١٠) أثر المناخ على الزراعة في إقليم البطانان بلبيبا: دراسة في المناخ التطبيقي . - رسالة ماجستير، غير منشورة. - جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.
- ١٦- نسرین عواد عبدون عبدالله (٢٠٠٦) الحدود المناخية لزراعة أشجار النخيل والزيتون في العراق. - رسالة دكتوراه، غير منشورة. - جامعة بغداد: كلية الآداب.
- ١٧- د/ منيرة جلال النجار الموقف التنافسي للتمور المصرية في الأسواق الخارجية ، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع والعشرون - العدد الأول - مارس ٢٠١٩
- ١٨- دراسة عبير ابراهيم عبدالله سراج الدين ، ٢٠٢١، إنتاج التمور في مصر وأسواقها العالمية دراسة في الجغرافيا الاقتصادية ، حوله كلية الآداب. جامعة بني سويف . مج ١٠: ج ٢
- ١٩- نسرین عواد عبدون عبد الله ، ٢٠٠٦، الحدود المناخية لزراعة أشجار النخيل والزيتون في العراق. - رسالة دكتوراه، غير منشورة. - جامعة بغداد: كلية الآداب.
- ٢٠- سلمى عبد الرازق ، ٢٠٠٧، الخصائص الجغرافية لزراعة أشجار النخيل في قضاء عين تمر . المجلة العلمية، ع ٢. - جامعة كربلاء.
- ٢١- هشام داود صدقي بدوي ، ٢٠٠٧، المناخ وأثره على محاصيل الفاكهة في محافظتي مطروح وأسيوط. - رسالة ماجستير، غير منشورة. - جامعة طنطا: كلية الآداب.
- ٢٢ بلال عاشور سعد الأغا ، ٢٠١٦، زراعة النخيل في محافظات غزة: دراسة في الجغرافيا الزراعية . - رسالة ماجستير، غير منشورة. - الجامعة الإسلامية: كلية الآداب.

On The Geography of Trade (2005) available at:

<https://www.cairn.info/revue-economique-2005-6-page-1249.htm>

Roberts, M and J. (September 2001) The Decision to Export in Columbia: An Empirical Model of Entry with Sunk Costs', American Economic Review

j..Abbott and j..Makeham (1990) Agricultural Economics and Marketing in the tropics, report British Government, Second Edition.

Tubail, Khalil M (9 to 10 December 2009 Date Palms-Growth Environment . A working paper submitted to the First Scientific Meeting

Date Palm in Palestine. National Association for the development of dates, Gaza.(٤